



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2512

التاريخ : الجمعة 2012/5/25

الفبر الرئيسي



العفو الدولية تنتقد "إسرائيل" لانتهاكها
حقوق الإنسان الفلسطيني في الضفة
الغربية وقطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين



عزيز دويك يرفض عرضاً إسرائيلياً بالإبعاد إلى الخارج لمدة عامين.. ومكتبه ينفي
قائد الوقائي بالضفة زياد هب الريح: يجب العمل بكل قوتنا لردع أي محاولة لقيام انتفاضة ثالثة
محام تركي: "إسرائيل" عرضت ستة ملايين دولار تعويضاً لضحايا أسطول الحرية
خبراء سودانيون: مخطط إسرائيلي لتغيير النظام في الخرطوم وطهران ودمشق
مقال: مأزق المصالحة الفلسطينية والمسار الخاطئ... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. فياض: اتفاق المصالحة الأخير يمثل استجابة لطموحات الشعب الفلسطيني لإقامة الدولة
3. عزيز دويك يرفض عرضاً إسرائيلياً بالإبعاد إلى الخارج لمدة عامين.. ومكتبه ينفي
4. "قدس نت": نتنياهو يحاول مصالحة عباس والأخير يرفض الرد على اتصالاته
5. الضميري: لدينا معلومات بشأن نية جهات استهداف المقرات الأمنية للسلطة
6. قائد الوقائي بالضفة زياد هب الريح: يجب العمل بكل قوتنا لردع أي محاولة لقيام انتفاضة ثالثة
7. وزارة الخارجية في غزة تطالب دول العالم بمقاطعة منتجات المستوطنات
7. وزارة التربية في غزة تطرح فكرة إنشاء معهد عالي للأسرى والمحربين
9. النائب الخضري: انتخابات الرئاسة المصرية تؤسس لمرحلة جديدة في قيادة مصر للأمة
10. محكمة جرائم الفساد الفلسطينية ترحى محاكمة محمد رشيد

المقاومة:

11. حماس: تصريحات قائد الأمن الوقائي بالضفة لمنع قيام انتفاضة ثالثة دليل على التواطؤ مع الاحتلال
12. ناطق باسم كتائب فتح في غزة: انتظار توحيد التشكيلات المسلحة يعني خسارة المزيد من العناصر
13. محمود العالول يعلن أن مشاورات تشكيل حكومة الوحدة ستبدأ بين فتح وحماس ثم مع باقي الفصائل
14. حماس والجبهة الشعبية: السلاح الفلسطيني في لبنان مرتبط بحق العودة
15. البردويل: لا نتدخل في انتخابات مصر لكننا ننتظر رئيساً يحرر فلسطين
16. الجهاد: إصابة ضابط وجندي إسرائيليين في غزة رسالة للاحتلال بأن المقاومة مستعدة
17. عباس زكي: تشريع "إسرائيل" للاستيطان مرفوض وغير شرعي

الكيان الإسرائيلي:

18. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يكشف عن عمل قواته في "الأجواء البعيدة"
19. أزمة ائتلافية مرتقبة داخل حكومة نتنياهو بسبب مستوطنة "أرييل"
20. نتنياهو يمنع هدم بيوت استيطانية
21. "إسرائيل" تقلل من شأن إصدار أوامر تركية لاعتقال جنرالاتها: الهدف منها الاستفزاز
22. قلق إسرائيلي من امتلاك تركيا لأسلحة حربية متطورة
23. محمد بركة يحيي الدول التي قررت مقاطعة بضائع المستوطنات التي تقوم بمشاريع إجرامية
24. جمعية الثقافة العربية تطالب بإعادة اللغة العربية لشعار جامعة حيفا الرسمي
25. "عدالة": مشروع قانون شرعنة المستوطنات مناف للقانون الإسرائيلي والدولي
26. وزير الداخلية الإسرائيلي يدعو لوضع المهاجرين السودانيين والأريتريين وراء القضبان
27. سجان إسرائيلي في بئر سبع يقطع رأس زوجته
28. توصية إسرائيلية بتحديث وتفعيل قوة الجيش بما يتلاءم مع متغيرات المنطقة
29. سفارة "إسرائيل" في برلين تعبر عن غضبها من نتائج استطلاع رأي حول "إسرائيل"

الأرض، الشعب:

- 16 30. عميد الأسرى المقدسيين لـ"البيان": 1000 أسير مريض في معتقلات الاحتلال
- 16 31. نادي الأسير: أسرى معتقل "حوارة" يعلنون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملتهم
- 16 32. مؤسسة التضامن: محكمة عسكرية إسرائيلية تصدر مجموعة من الأحكام بحق عدد من الأسرى
- 17 33. قراقع: الاحتلال يفرج عن الأسير زهير لبادا بسبب وضعه الصحي
- 17 34. وكالة (وفا) عن عكرمة صبري: زيارة القدس بهدف دعمها مرحّب بها ولا علاقة لها بالتطبيع
- 17 35. محمود الهباش: لن يستطيع أحد أن يغير هوية القدس وتاريخها
- 18 36. هآرتس: منع الفلسطينيين في المنطقة "سي" في الضفة الغربية من البناء
- 18 37. الاحتلال يصدر أوامر بمصادرة 30 دونما في قرية دير استيا في سلفيت
- 19 38. "إسرائيل" تضم ألف دونم من أراضي فلسطينيي 48 إلى مستوطنة "روش - بينا"
- 19 39. طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت يبدؤون إضراباً تحذيراً احتجاجاً على الاعتقالات
- 19 40. لجنة إعمار ورعاية المقابر الإسلامية: "إسرائيل" تواصل زرع القبور الوهمية بوادي الرابية بسلوان
- 19 41. "إسرائيل" تبتز الفلسطينيين في الإفراج عن جنّامين شهداء محتجزة لديها
- 20 42. معاريف: طلاب إسرائيليون يعتدون على معلمات فلسطينيات

اقتصاد:

- 20 43. الإحصاء: ارتفاع واردات السلطة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي بنسبة 5.7 %

رياضة:

- 20 44. المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يفوز ببطولة النكبة

الأردن:

- 21 45. وزير أوقاف الأردن: بدء مشاريع وقفية متخصصة لأوقاف القدس
- 21 46. عمّان: "مجابهة التطبيع" تطالب بموقف حازم من "التفجيرات" على الحدود

لبنان:

- 22 47. بيروت: الحكم بالسجن ثلاث سنوات على لبناني أدين بالتجسس لـ "إسرائيل"
- 22 48. "الأخبار": قطع حلوى إسرائيلية في صيدا؟

عربي، إسلامي:

- 22 49. محام تركي: "إسرائيل" عرضت ستة ملايين دولار تعويضاً لضحايا أسطول الحرية
- 23 50. خبراء سودانيون: مخطّط إسرائيلي لتغيير النظام في الخرطوم وطهران ودمشق

دولي:

- 23 51. وزير الخارجية البريطاني: التوسع بالمستوطنات يضر بسمعة "إسرائيل" ويهدد حل الدولتين

52. كارتر يلتقي شيخ الأزهر وينتقد الانحياز الأميركي الأعمى لـ"إسرائيل"
53. أوباما يقيم احتفالاً خاصاً لتسليم الرئيس الإسرائيلي أرفع وسام أميركي
54. وزيرة بلجيكية تشكو من رفض وزير إسرائيلي مصافحتها

تقارير:

55. الكونغرس الأميركي في خدمة "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

56. مازق المصالحة الفلسطينية والمسار الخاطئ... د. محسن صالح
57. الإسلام السياسي والقضية الفلسطينية... هاني المصري
58. "الصفقة السرية"... قراءات إسرائيلية... د. أسعد عبد الرحمن
59. اليوم التالي للانتخابات المصرية... آفي يسخروف

كاريكاتير:

1. العفو الدولية تنتقد "إسرائيل" لانتهاكها حقوق الإنسان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

نشرت الغد، عمان، 2012/5/25 نقلاً عن مراسلها في غزة، حامد جاد، والوكالات، أن منظمة العفو الدولية (أمнести)، اتهمت الاحتلال الإسرائيلي بانتهاك حقوق الإنسان الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وإجبار فلسطينيين في الضفة وشرق مدينة القدس على مغادرة منازلهم بالقوة.

وأكد تقرير أمнести السنوي الذي صدر أمس، أن "إسرائيل" تنتهك حقوق الإنسان الفلسطيني من خلال قيامها بإجبار الفلسطينيين على مغادرة منازلهم بالقوة في الضفة الغربية وشرق القدس، معرباً عن إدانته لعمليات الهدم التي تقوم بها حكومة الاحتلال للقرى غير المعترف بها وكذلك منازل البدو في منطقة النقب جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48. وانتقدت أمнести بشكل خاص سياسة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة ومدينة القدس لافتة إلى أن الآلاف من المستوطنين الإسرائيليين يقيمون الآن في مستوطنات غير شرعية أقيمت على أراض فلسطينية محتلة، وذلك في إطار سياسة تتلقى كل التشجيع من أجل إجراء عمليات توسيع على حساب الأرض الفلسطينية.

واتهمت أمнести حكومة الاحتلال بالعمل على إطالة عمر الأزمة الإنسانية التي يعاني منها أهالي غزة إثر مواصلة الحكومة المذكورة فرض الحصار على قطاع غزة، الذي أدى إلى خنق الاقتصاد المحلي مشددة على أن "الأطفال وكبار السن كانوا من بين الفئات الأكثر ضعفاً، والتي تأثرت سلباً بهذا الحصار انطلاقاً من احتياج هذه الفئة إلى خدمات طبية خاصة لا تتوفر الآن في قطاع غزة. وأكد التقرير أن الحصار على القطاع يشكل انتهاكاً للقانون الدولي ويعد شكلاً من أشكال العقاب الجماعي الذي يتعرض له مليون وستمئة ألف فلسطيني".

وتطرقت المنظمة الدولية في تقريرها إلى كيفية تعامل الاحتلال مع المظاهرات التي ينظمها الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة منتقدة طريقة القمع والمواجهة التي يتعرض لها المشاركون فيها". واتهمت أمнести

جيش الاحتلال الإسرائيلي باستخدام القوة ضد المحتجين المشاركين في هذه الاحتجاجات مشيرة إلى أن الحكومة الإسرائيلية فشلت في مساءلة الجنود والمستوطنين المتهمين بارتكاب انتهاكات ضد الفلسطينيين. وأضافت الأيام، رام الله، 2012/5/25، أن تقرير أمنستي انتقد أوضاع السجون وقال: "واصلت إسرائيل حرمان السجناء الفلسطينيين من غزة والمعتقلين في سجونها من زيارة الأهل، محافظة بذلك على السياسة نفسها التي تتبعها مع السجناء منذ حزيران 2007. وعلى الرغم من إطلاق سراح ما يزيد على 200 من السجناء في غزة في 2011، فما زال نحو 440 منهم معتقلين في السجون الإسرائيلية بحلول نهاية العام. كما حرمت السلطات الإسرائيلية أقارب السجناء من الضفة الغربية بشكل متكرر من الحصول على تصاريح لزيارة هؤلاء السجناء لدوافع "أمنية" غير محددة".

2. فياض: اتفاق المصالحة الأخير يمثل استجابة لطموحات الشعب الفلسطيني لإقامة الدولة

الخليل - مراسل خاص: أكد رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض حرص السلطة الوطنية على دعم كافة المشاريع والمبادرات التي من شأنها المساهمة في تعزيز صمود أهالي محافظة الخليل، خصوصا القاطنين في البلدة القديمة التي تعاني بسبب إجراءات الاحتلال وممارسات المستوطنين العدوانية. جاء ذلك في مداخلة لفياض خلال اللقاء المفتوح الذي نظمه ملتقى رجال الأعمال في محافظة الخليل، الخميس.

كما استعرض فياض الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية للتغلب على الأزمة المالية الناجمة عن عدم وفاء بعض الجهات المانحة بالالتزامات المالية المطلوبة منها، مشيرا إلى أن السلطة الوطنية نجحت في تقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية في تمويل الإنفاق الجاري من حوالي 1.8 مليار دولار في العام 2008 إلى أقل من مليار دولار في العام 2011.

وبخصوص اتفاق القاهرة الأخير بشأن تحقيق المصالحة الوطنية، اعتبر فياض أن انجاز هذا الاتفاق يمثل استجابة لتطلعات وطموحات الشعب الفلسطيني لإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته من أجل ضمان إنهاء الاحتلال واستكمال الجاهزية الوطنية لإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967.

وأكد فياض عزم السلطة الوطنية على مضاعفة جهودها من أجل توفير الأمن والأمان للشعب الفلسطيني، معربا عن اعتزازه بما حققته المؤسسة الأمنية من تقدم لجهة تعزيز حالة الأمن وفرض سيادة القانون والنظام العام.

القدس، القدس، 2012/5/25

3. عزيز دويك يرفض عرضا إسرائيليا بالإبعاد إلى الخارج لمدة عامين.. ومكتبه ينفى

رام الله - صفا: رفض رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك عرضا إسرائيليا بالإبعاد خارج فلسطين لمدة عامين.

وقال مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى فؤاد الخفش لـ"صفا": "إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي عرضت اليوم على الدويك الإبعاد خارج فلسطين لمدة عامين، إلا أنه رفض وقال إما الإفراج إلى الضفة الغربية أو البقاء داخل المعتقل".

من جهته، نفى مكتب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك أن يكون الاحتلال قد قدم عرضاً بإبعاد دويك إلى الخارج، مشيراً إلى أن ما حدث هو تقدم محامي الدويك بطلب للنيابة العسكرية الإسرائيلية، للإفراج عنه وأن محاميه لا زال ينتظر رداً بهذا الخصوص.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/24

4. "قدس نت": نتتياهو يحاول مصالحة عباس والأخير يرفض الرد على اتصالاته

غزة: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يشعر بحالة من الغضب الشديد نتيجة الاستهتار الإسرائيلي في الرد على رسالته التي بعثها لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتتياهو في الـ17 من الشهر الماضي.

وأوضحت المصادر التي فضلت عدم ذكر اسمها لمراسل "قدس نت" الخميس، أن عباس توقع من نتتياهو رداً "شافياً" على أسئلته التي تتعلق بالصراع مع الاحتلال وخاصة بقضايا التسوية والمفاوضات، إلا أن هذا الرد وبحسب المصادر كان يغلبه طابع "الاستهتار" و"المراوغة" وشكل صدمة للرئيس عباس. وأشارت المصادر، إلى أن رد نتتياهو كان يحمل في خفاياه التمسك المطلق في نهجه السابق بإضعاف السلطة والاستمرار ببناء المستوطنات وتقويض العملية السلمية، وعدم وضع جدول زمني محدد لإنجاح العملية السلمية في المنطقة.

وأضافت المصادر ذاتها، أن عباس وبعد قراءة رسالة نتتياهو التي تسلمها من مبعوثه الخاص إسحاق مولخو في الـ12 من الشهر الجاري أبلغ مقربيه بعدم تحويل ورفض أي اتصال من مكتب نتتياهو، وعزمه على رفض أي لقاء يجمعه برئيس حكومة الاحتلال خلال الفترة المقبلة. بدوره، واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أكد أن نتتياهو نسف كل الجهود التي تبذل لإحياء عملية السلام من جديد بين الطرفين.

وأوضح أبو يوسف في تصريح خاص لمراسل "قدس نت" الخميس، أن عباس سيلجأ إلى العرب لتحديد خطواته المقبلة للرد على رسالة نتتياهو، موضحاً أن لجنة المتابعة العربية ستعقد اجتماع طارئ خلال الفترة المقبلة للتباحث بهذا الملف.

وكالة قدس نت للأخبار، 2012/5/24

5. الضميري: لدينا معلومات بشأن نية جهات استهداف المقرات الأمنية للسلطة

رام الله: أكد المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان الضميري، أن هناك تعليمات صارمة لقادة وأجهزة الأمن بفرض إجراءات مشددة في كافة المحافظات وحول مقرات السلطة الفلسطينية، في أعقاب وجود إنذارات حول نية جهات لم تسمها استهداف المقرات الأمنية والتابعة للسلطة الفلسطينية، بغرض زعزعة الأمن والاستقرار في الضفة الغربية.

وقال الضميري في تصريحات إذاعية له، أمس، إن لدى الأجهزة الأمنية 70 معتقلاً بعد الأحداث الأخيرة في مدينة جنين، لافتاً إلى أن ما تقوم به الأجهزة الأمنية إجراءات قانونية لاعتقال فارين أو

متورطين في قضايا لها علاقة بالتعدي على القانون، وهي غير مرتبطة بأي أوضاع سياسية. وأضاف: "الأمر لا تخضع لأي اعتبارات سياسية أو مقاييس حزبية"، لافتاً إلى أن من يخترق القانون لا حصانة له مهما كانت رتبته.

البيان، دبي، 2012/5/25

6. قائد الوقائي بالضفة زياد هب الريح: يجب العمل بكل قوتنا لردع أي محاولة لقيام انتفاضة ثالثة

القدس المحتلة: قال اللواء "زياد هب الريح" مدير جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية "إن عملية السلام مع الإسرائيليين على قاعدة حل الدولتين هو الخيار الاستراتيجي لقيادة السلطة الفلسطينية. وأعرب "هب الريح" خلال لقاء أجراه مع ممثلي منظمات السلام الإسرائيلية اليسارية وممثلي حركة "الصوت الواحد" الإسرائيلية وعدد من الدبلوماسيين الإسرائيليين عن خشيته من تدهور الأوضاع في المنطقة، مشيراً إلى أن عدم الحفاظ على الأمن فيها سيعمل على زوال الاستقرار منها. وبحسب الموقع الإخباري الإسرائيلي "واللا" فإن اللواء "هب الريح" قد استشهد بتصريحات سابقة لقائد المنطقة الوسطى السابق الجنرال "أفي مزراحي" والذي قال فيها "بدون عملية تسوية سياسية أو حصول تقدم في هذا المجال لن تستطيع الحفاظ على أمن واستقرار مناطق السلطة الفلسطينية لمدة طويلة". وأضاف "هب الريح" إنه يجب أن نعمل سوياً بكل قوتنا لردع وقمع أي محاولة للقيام بانتفاضة ثالثة في الأشهر المقبلة من أي طرف كان، مؤكداً على أن هناك محاولات قد شهدتها المناطق الفلسطينية خلال الفترة السابقة.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/24

7. وزارة الخارجية في غزة تطالب دول العالم بمقاطعة منتجات المستوطنات

غزة: حثت الحكومة في قطاع غزة، أمس، دول العالم على مقاطعة منتجات المستوطنات أسوة بموقف دولة جنوب إفريقيا، وثمنت وزارة الخارجية والتخطيط التابعة لها، موقف حكومة جنوب إفريقيا التي أعلنت عدم سماحها بأن تحمل السلع المنتجة في المستوطنات. وقالت الوزارة في رسائل بعثتها لدول عدة، إن الخطوة التي اتخذتها دولة جنوب إفريقيا "تؤكد أن بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية أمر غير شرعي و ضد القوانين والقرارات التي صدرت عن الأمم المتحدة، ومن ثم فإن كل ما ينتج منها غير شرعي، ويجب منعه ومحاربه".

الخليج، الشارقة، 2012/5/25

8. وزارة التربية في غزة تطرح فكرة إنشاء معهد عالي للأسرى والمحربين

غزة - القدس: طرح وزير التربية والتعليم في الحكومة المقالة بقطاع غزة الدكتور أسامة المزيني فكرة إنشاء معهد عالي يخصص لتعليم الأسرى والمحربين. جاء ذلك خلال اجتماع مع وفد من وزارة الأسرى في الحكومة، برئاسة الوزير عطا الله أبو السبح، بحث

فيه سبل التعاون المشترك ومعالجة بعض القضايا التي تخص التعليم الجامعي للأسرى والمحربين. وقال المزيني: "إن إنشاء المعهد التعليمي للأسرى سيحظى بدعم من قبل وزارة التربية والتعليم؛ لأنه سيُقدم خدمات تعليمية مختلفة للأسرى الذين لا يزالون في السجون؛ من حيث التعليم الثانوي والجامعي.
القدس، القدس، 2012/5/24

9. النائب الخضري: انتخابات الرئاسة المصرية تؤسس لمرحلة جديدة في قيادة مصر للأمة

غزة: أكد النائب في المجلس التشريعي، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضري أن انتخابات الرئاسة المصرية تؤسس لمرحلة جديدة في قيادة مصر للأمة.
ودعا الخضري في بيان صحفي الخميس (5/24) إلى عدم الاستعجال ومنح مصر فرصة لترتيب أوراقها والمعاينة من الأحداث والملفات المختلفة ومتطلبات الجبهة الداخلية لضمان تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.
وأكد أن مصر صاحبة دور مركزي ومحوري في القضايا العربية والإقليمية والقضية الفلسطينية، مشيراً إلى دورها في ملف الأسرى والمصالحة وتسهيل دخول القوافل التضامنية للقطاع ومواقفها الداعمة دوماً للشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2012/5/24

10. محكمة جرائم الفساد الفلسطينية ترجئ محاكمة محمد رشيد

أرجأت محكمة جرائم الفساد أمس "الخميس" محاكمة محمد رشيد المعروف باسم خالد إسلام الذي شغل منصب المستشار الاقتصادي للرئيس الراحل ياسر عرفات منذ العام 1994 واثنين من شركائه إلى السابع من حزيران/يونيو المقبل.
وكانت المحكمة عقدت جلستها في مدينة رام الله برئاسة القاضي حسين عبيدات والقاضي بلال أبو هنطش، والقاضي عز الدين شاهين، وبحضور وكيل نيابة جرائم الفساد ناصر جرار من دون حضور أحد من المتهمين الأمر الذي دفع بوكيل النيابة لتقديم طلب بإجراء محاكمة المتهمين غيابياً كونهم فارين من وجه العدالة.
وقدمت النيابة لائحة الاتهام بحق المتهمين، تمثلت في توجيه تهمة جرائم الفساد خلافاً للمادتين 1 و25 من قانون مكافحة الفساد والمتمثل في الاختلاس الجنائي للمتهم الأول محمد رشيد، إضافة إلى تهمة الكسب غير المشروع وتهمة غسل الأموال لجميع المتهمين.

الغد، عمان، 2012/5/25

11. حماس: تصريحات قائد الأمن الوقائي بالضفة لمنع قيام انتفاضة ثالثة دليل على التواطؤ مع الاحتلال

غزة: قالت حركة "حماس" إن تصريح قائد الأمن الوقائي بالضفة الغربية زياد هب الريح حول منع قيام انتفاضة ثالثة دليل قاطع على التواطؤ والتحالف الأمني بين أجهزة أمن الضفة والاحتلال الإسرائيلي.
وأضاف الناطق باسم حماس سامي أبو زهري في بيان صحفي وصل "صفا" نسخة عنه مساء الخميس أن تصريح هب الريح يؤكد دور هذه الأجهزة في توفير الأمن والحماية للاحتلال من خلال قمعها لمقاومة الشعب الفلسطيني.

وقال: "هذا يؤكد على أن هذه الأجهزة هي عنوان التوتر في الساحة الفلسطينية وضرب أي جهود لتحقيق المصالحة من خلال ولائها المطلق للاحتلال، وأن محمود عباس مطالب بتحمل مسؤولياته تجاه هذه التصريحات والانهيال الأمني الخطير الذي وصلت إليه هذه الأجهزة".
وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/24

12. ناطق باسم كتائب فتح في غزة: انتظار توحيد التشكيلات المسلحة يعني خسارة المزيد من العناصر

رام الله- كفاح زبون: قال أبو هارون، الناطق الرسمي باسم الكتائب العسكرية لحركة فتح في قطاع غزة، إن توحيد هذه التشكيلات تحت قيادة واسم واحد على غرار باقي التنظيمات الفلسطينية الأخرى، يواجه عقبات من بينها موقف قيادة الحركة «الضبابي» من هذه التشكيلات. وأضاف أبو هارون في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «العمل على توحيد التشكيلات قديم ومستمر ووصل إلى مرحلة تبنيها موقفاً موحداً من العمل على الأرض، لكن الفجوة الكبيرة ما بين قيادة الحركة والأجنحة المسلحة، يمنع خطوة التوحيد الكامل في هذه المرحلة».

ويتفهم أبو هارون الظروف السياسية التي تحكم الحركة، لكنه يقول إنها كانت وما زالت حركة تحرر وطني «ونحن هنا لا نتحدث عن السلطة الفلسطينية التي تحكمها اتفاقات». وتعترف فتح بعناصر التشكيلات المسلحة، كعناصر أو موظفين في فتح والسلطة، وليس كمسلحين كما قال أبو هارون «وهذا هو سبب الأزمة».

وأضاف «نريد قراراً واضحاً ومحدداً من قيادة الحركة في ما يخص الموقف من التشكيلات وتوحيدها ووضع آليات عمل لها». وتابع القول إن «جميع الفصائل لها مشروع مقاوم وأجنحة مسلحة موحدة. ويجب أن تتبنى فتح هذا المشروع». واستطرد قائلاً «نعرف أنه لا يمكن مثلاً للرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، أن يتبنى ذلك بسبب موقعه الدولي المهم، لكن هناك آليات كثيرة ومختلفة».

وحذر أبو هارون من أن الانتظار أكثر، يعني خسارة المزيد من عناصر الحركة، وقال «الأزمة ليست بسيطة، وسنخسر أكثر وأكثر». وأوضح «نريد توحيد التشكيلات حتى لا يتم استقطاب المزيد أو تمويل البعض من جهات أخرى». وأضاف «فقدنا الكثير من عناصرنا قبل ذلك، فألوية الناصر وكتائب الأحرار والمجاهدين، خرجت من رحم فتح، لا نريد أن نخطف مرة أخرى».

وأردف «ما الذي يمنع تبني هذا المشروع.. انظر إلى حركة حماس، فهي توسع من علاقتها وتعزز شرعيتها، ولا تتخلى عن كتائب القسام».

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/25

13. محمود العالول يعلن أن مشاورات تشكيل حكومة الوحدة ستبدأ بين فتح وحماس ثم مع باقي الفصائل

غزة - أشرف الهور: قال محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أمس إن مشاورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وفق الاتفاق الأخير الذي أبرم قبل أيام مع حركة حماس في القاهرة، ستبدأ يوم 27 الجاري، ب مشاورات بين الحركتين، على أن تتبعه مشاورات يجريها الرئيس محمود عباس مع باقي الفصائل. وأوضح العالول في تصريحات صحافية نشرت على موقع حركة فتح الإلكتروني أن مشاورات تشكيل الحكومة ستبدأ بالتزامن مع بدء لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة. وقال أن معالم الحكومة

أصبحت واضحة من حيث مهمتها المتمثلة بإعادة إعمار قطاع غزة والتحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني وتوحيد المؤسسات بين الضفة وقطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/25

14. حماس والجبهة الشعبية: السلاح الفلسطيني في لبنان مرتبط بحق العودة

عمان - نادية سعد الدين: أكدت حركة "حماس" أن "السلاح الفلسطيني في لبنان مرتبط بحق العودة، وأن محاولة رفع الغطاء عنه تعدّ مسألة مشبوهة لا تخدم القضية الفلسطينية".

وقال ممثل حماس في لبنان علي بركة إنه "من الخطأ النظر إلى الملف الفلسطيني في لبنان من الزاوية الأمنية، باعتبار أن الوجود الفلسطيني فيها مؤقت ونتج عن التهجير القسري الصهيوني العام 1948". وأضاف إلى "الغد" من بيروت أن "معالجة الملف يجب أن تكون شاملة وعلى طاولة الحوار الفلسطيني اللبناني المشترك"، وفق "رزمة واحدة تطال كافة الجوانب بما يحفظ سيادة وأمن لبنان وحق عودة اللاجئين إلى ديارهم وأراضيهم التي هجروا منها العام 1948".

وأوضح أن "السلاح الفلسطيني مرتبط بحق العودة، وإذا جرى نزعه فسيتم فرض التوطين على اللاجئين"، مؤكداً بأن "المخيمات ليست بؤراً أمنية، فالفلسطينيون لهم وجودهم وحضورهم الشعبي، الناتج أساساً عن اللجوء القسري".

وعدّ "محاولة رفع الغطاء عن السلاح الفلسطيني مسألة مشبوهة لاتخدم المصالح والقضية الفلسطينية"، مستكراً مطلب نزعه والقول بعدم شرعيته، قائلاً "لا يجب أن يطلب أي أحد نزع السلاح المرتبط بحق العودة".

واعتبر بركة أن "الأحداث الأخيرة في الأراضي اللبنانية من تداعيات الأزمة السورية، ولا علاقة للفلسطينيين بها"، مؤكداً "عدم التدخل الفلسطيني في الشأن اللبناني"، ولكنه طالب "الجهات اللبنانية بعدم اقحام الفلسطينيين في الأحداث الدائرة فيها".

وقال إن "هناك جهات لبنانية تحاول استخدام عناصر فلسطينية في معاركها الخاصة، ولكننا لسنا طرفاً في النزاع اللبناني، ونرفض اقحامنا فيه".

وكان الرئيس محمود عباس قال في تصريحات صحفية أمس "نحن في لبنان سلاحنا غير شرعي ولا نريده لا داخل المخيمات ولا خارجها، فنحن بحماية الدولة والجيش اللبناني"، بينما وصف القواعد الفلسطينية خارج المخيمات "بالغير شرعية".

من جانبه، استنكر عضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول فرع لبنان مروان عبد العال تلك التصريحات، واعتبر أن "من الأخطار المترتبة عليها أنها تعطي الانطباع للجميع بأن الوجود والسلاح الفلسطيني سبب الخلاف والنزاعات والإشكاليات الدائرة حالياً في الأراضي اللبنانية، وهذا الأمر غير صحيح على الإطلاق".

وقال لـ "الغد" من بيروت إن "الجانب اللبناني لم يطرح السلاح الفلسطيني داخل المخيمات، بينما ترك معالجة السلاح خارجها لطاولة الحوار اللبناني - اللبناني، عدا عن وجود لجنة حوار فلسطيني - لبناني". وانتقد الحديث عن السلاح من منطوق أممي، بوصفه "قضية قرار سياسي"، ولكنه أكد في نفس الوقت أن "البندقية الفلسطينية لن تكون جزءاً من التجاذبات الداخلية، وإنما هي منحازة إلى السلم الأهلي".

ولفت إلى "توافق الجميع بصياغة السياسة المتعلقة بهذا الجانب وفق تقديرات الواقع الفلسطيني في لبنان بدون الإسقاط من الخارج".

الغد، عمان، 2012/5/25

15. البردويل: لا نتدخل في إنتخابات مصر لكننا ننتظر رئيسا يحمر فلسطين

غزة: أكد القيادي في حركة "حماس" الدكتور صلاح البردويل أنهم يأملون في أن تفرز الانتخابات المصرية رئيسا جديدا لمصر يكون عوناً على تحرير فلسطين من الاحتلال. وشدد على أن الفلسطينيين وفصائل المقاومة منهم ليسوا عالية على أحد، ذلك أن نصرته فلسطين كما قال "واجب ديني وقانوني وإنساني". وشدد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" على أن "حماس" لا تتدخل في الانتخابات المصرية ولا في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية.

قدس برس، 2012/5/24

16. الجهاد: إصابة ضابط وجندي إسرائيليون في غزة رسالة للاحتلال بأن المقاومة مستعدة

غزة: اعتبرت حركة الجهاد الاسلامي إصابة ضابط وجندي إسرائيليون، عصر أمس الأربعاء (5/24)، بالقرب من موقع "كوسوفيم" العسكري الاسرائيلي وسط قطاع غزة، بأنها "رسالة للاحتلال بأن المقاومة على اتم الاستعداد في كل زمان ومكان للتصدي لأي توغل اسرائيلي". وقال الشيخ نافذ عزام، القيادي في حركة الجهاد الاسلامي تعقيباً على العملية لوكالة "قدس برس": "إن الأمر كان طبيعياً، من حيث حق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم".

قدس برس، 2012/5/24

17. عباس زكي: تشريع "إسرائيل" للإستيغان مرفوض وغير شرعي

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عباس زكي، المجتمع الدولي إلى ضرورة ممارسة كل أشكال الضغط على إسرائيل لاجبارها على وقف ما وصفه بـ "الجرائم والتجاوزات"، الذي قال بأن إسرائيل مستمرة فيه على القانون الدولي والشرعية الدولية. وأكد زكي في حديث لإذاعة /موطني/ الفلسطينية اليوم الخميس (5/24) "أن مشروع القانون الذي سيقتره الكنيست الإسرائيلي حول تشريع الإستيغان على الأراضي الفلسطينية الخاصة هو أمر مرفوض وغير شرعي وغير قانوني".

قدس برس، 2012/5/24

18. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يكشف عن عمل قواته في "الأجواء البعيدة"

غزة . أشرف الهور: أعلن رئيس سلاح الطيران الإسرائيلي الجنرال حجابي توبولنسكي ان قواته الجوية تنشط في العمل العسكري في "الأجواء البعيدة" وأنها توسع من منظومة دفاعها، معتبراً أن التهديدات العسكرية ضد بلاده آخذة بالزيادة، رغم أن حكومة تل أبيب نفت علاقتها بعملية اغتيال تاجر سوداني قبل أيام، متهمة ببيع السلاح.

ونقل موقع الجيش الإسرائيلي عن الجنرال توبولنسكي قوله خلال مؤتمر الأمن القومي الثامن والذي شاركت شخصيات كبيرة وممثلون عن شركات تصنيع السلاح في إسرائيل "إن سلاح الجو التاريخي يقوم بالتوسع ليوفر الرد للتحديات وليبقى منطقياً في الدفاع عن دولة إسرائيل". وأكد أن قواته الجوية ستبقي على مواصلة توسيع منظومتها الدفاعية مع القدرات الاختراقية على الصعيد الدولي، بفضل الصناعات المتطورة والحاجة الميدانية. وقال ان إسرائيل ستقوم بدمج منظومتي الدفاع والهجوم، وكشف أيضاً أنها تخطط في المستقبل لـ "دمج الفعالية المتبادلة بحيث تقوم منظومة الدفاع بدعم منظومة الهجوم وبصورة عكسية". وأكد رئيس سلاح الجو الإسرائيلي أن التهديد العسكري الذي تواجهه بلاده "أخذ بالازدياد من ناحية الجبهات والقدرات".

وقال ان الأحداث الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط تعد أحداث تاريخية وتعتبر بمثابة تغيير بالجدول الاستراتيجي"، وأضاف "في هذه الأجواء توجد مخاطر وتوجد احتمالات، وتتغلب المخاطر بشكل كبير على الاحتمالات على المدى الطويل". وقال حين تحدث عن التهديدات العسكرية التي تواجه إسرائيل "عدونا انتقل من مرحلة الحرب بواسطة المناورات إلى الحرب من خلال النار"، مؤكداً أن هذا يعد أمراً في "غاية الأهمية من شأنه أن يغير شكل الحرب".

وذكر أن هذا التهديد لا يكون من خلال احتلال إسرائيل، بل بسقوط مئات وآلاف الصواريخ على الدولة. وأشار إلى أن هذه الصواريخ لا تملكها دول فقط، بل منظمات مسلحة، وقال ان هذه التنظيمات تمتلك ترسانة "من شأنها أن تلحق الضرر بدولة إسرائيل". وقال ان شكل الحروب قد تغير، وأن إسرائيل تقف أمام شرق أوسط مختلف، مؤكداً أن سلاح الجو سيواصل "ملاءمة ذاته ليبقى منطقياً".

القدس العربي، لندن، 2012/5/25

19. أزمة ائتلافية مرتقبة داخل حكومة نتنياهو بسبب مستوطنة "أرييل"

الناصرة: هدد النائب من حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المتطرف، رئيس لجنة التعليم البرلمانية أليكس ميلر بأزمة حكومية بين حزبه الشريك في الائتلاف الحكومي وحزب "اليكود" الحاكم على خلفية عدم تنفيذ الاتفاق بينهما بمنح الكلية الأكاديمية في مستوطنة "أرييل" المقامة على أراضي محافظة نابلس المحتلة، مكانة "جامعة" أسوةً بسائر الجامعات في إسرائيل.

وقال ميلر إنه لا يعتقد أن "اليكود" لن يحترم الاتفاق الائتلافي مع حزبه للإعلان عن كلية "أرييل" جامعة إسرائيلية يعترف بها مجلس التعليم العالي. واتهم المؤسسة الأمنية ومجلس التعليم العالي بوضع العراقيل في طريق الاعتراف بالكلية، مضيفاً انه يتوقع من لجنة التعليم البرلمانية التي يتزأسها بالمصادقة قريباً "بلا لف ودوران" على الاعتراف بالكلية جامعة.

الحياة، لندن، 2012/5/25

20. نتياهو يمنع هدم بيوت استيطانية

الناصرة - الغد - أصدر رئيس حكومة الاحتلال الاسرائيلي بنيامين نتياهو امس، تعليماته بتجميد أوامر هدم اربعة مبان استيطانية في بؤرة "أولبانا" المقامة على اراض فلسطينية خاصة في منطقة نابلس، رغم صدور قرار من محكمة اسرائيلية بضرورة هدم المباني وتسليم الأرض لاصحابها.

الغد، عمان، 2012/5/25

21. "إسرائيل" تقلل من شأن إصدار أوامر تركية لاعتقال جنرالاتها: الهدف منها الاستفزاز

الناصرة - برهوم جرابسي: قلل خبراء إسرائيليون في القضاء الدولي أمس الخميس، من شأن واحتمالات أوامر الاعتقال التي اصدرتها تركيا ضد خمسة من جنرالات الاحتياط في جيش الاحتلال الإسرائيلي، المتورطين قبل عامين في مجزرة أسطول الحرية الذي كان متجها إلى تركيا واسفرت عن تسعة شهداء وعدد كبير من الجرحى والمصابين.

وقال البروفيسور في القضاء الدولي روبي سيفال، إن تركيا قد تتوجه إلى الانتربول بطلب اعتقال خمسة، ولكن هذا سيؤدي إلى "خطر مؤقت وعدم ارتياح"، وادعى أنه في حال تواجد اي من المطلوبين في تركيا في دولة لها اتفاقيات تسليم مطلوبين مع تركيا، فمن شأن أدنى مستوى محكمة في تلك الدول أن تبطل الطلب التركي، ولهذا لا احتمال لاعتقالهم في الخارج.

الغد، عمان، 2012/5/25

22. قلق إسرائيلي من امتلاك تركيا لأسلحة حربية متطورة

الناصرة (فلسطين): نقلت صحيفة /هآرتس/ العبرية، في عددها الصادر اليوم الخميس (5/24)، عن مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية، قولها "تل أبيب قلقة جداً بشأن اتصالات متقدمة بين الولايات المتحدة وتركيا لشراء طائرات بدون طيار حاملة للصواريخ لصالح سلاح الجو التركي، الأمر الذي من شأنه أن يمس بنفوق سلاح الجو الإسرائيلي ويدشن سباق تسلح جديد في الشرق الأوسط"، حسب المصادر. وأوضحت الصحيفة أن الحديث يدور حول صفقة عسكرية لشراء طائرات بدون طيار حاملة للصواريخ طراز "فرداتور"، التي تعتبر منافساً قوياً لتلك الطائرات المتقدمة التي تنتجها الصناعات الجوية الإسرائيلية من طراز "هارون TP"، وفق قولها.

وأضاف مسؤول عسكري إسرائيلي رفيع المستوى، أن وجود طائرات من هذا النوع بحوزة الأتراك "من شأنه أن يغير المنطقة ويطلق سباق التسلح فيها"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن تل أبيب قامت برصد جهود وتحركات تسعى من خلالها أنقرة إلى شراء طائرات بدون طيار من أنواع مختلفة ومن دول عديدة، على حد قوله.

قدس برس، 2012/5/24

23. محمد بركة يحيي الدول التي قررت مقاطعة بضائع المستوطنات التي تقوم بمشاريع إجرامية

الناصرة . زهير أندراوس: حيا النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في خطاب له أمام الهيئة العامة للكنيست مساء أمس، الدول التي قررت فرض تقييدات ومقاطعة لبضائع المستوطنات في

الضفة الغربية والجولان المحتلين، مؤكداً على أنها قرارات ضرورية لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية الهدامة.

وجاء هذا في كلمة النائب بركة لدى طرحه موضوع مبادرة جنوب افريقيا والدانمارك لوضع علامة خاصة على بضائع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة والجولان العربي السوري المحتل.

وقال بركة، إن هذه الخطوة ضرورية لمواجهة السياسة الاسرائيلية التي تواصل توسيع الاستيطان، ويحاول الحكومة والكنيست معها سن القوانين لاضفاء شرعية قانونية على المستوطنات، ولكن لا شرعية للاحتلال وقوانينه، وبطبيعة الحال لا شرعية للمستوطنات.

وشدد بركة على أن مقاطعة المستوطنات هو دعم كامل للسلام، لأن كل دعم لهذه المشاريع الاستيطانية الاجرامية التي تأتي على حساب الفلسطينيين، هو دعم لاستمرار الاحتلال ومنع السلام مستقبلاً.

وتابع بركة قائلاً، إن دعم السلام يجب ان لا يكون خارجياً فقط، بل يجب ان يكون موقف واضح في داخل الشارع الاسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2012/5/25

24. جمعية الثقافة العربية تطالب بإعادة اللغة العربية لشعار جامعة حيفا الرسمي

أرسلت جمعية الثقافة العربية رسالة عاجلة إلى أ.د. أهارون بن زئيف، رئيس جامعة حيفا، طالبت فيها بالتدخل المباشر والسريع لإلغاء قرار إزالة اللغة العربية عن الشعار الرسمي للجامعة، الذي أطلق بمناسبة احتفالها بالسنة الأربعين لتأسيسها ويشمل اللغتين العبرية والإنجليزية فقط.

عرب 48، 2012/5/24

25. "عدالة": مشروع قانون شرعنة المستوطنات مناف للقانون الإسرائيلي والدولي

في رسالة إلى رئيس الكنيست، أعضاء الكنيست، رئيس الحكومة والمستشار القضائي للحكومة، طالب مركز "عدالة بعدم المصادقة على اقتراحات قوانين تهدف إلى شرعنة وتبييض البناء الذي أقيم على أراض فلسطينية خاصة في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية.

وذكرت المحامية سهاد بشارة من "عدالة" في الرسالة، أن اقتراحات القوانين ستؤدي إلى مصادرة أراض واسعة من السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، وستسلبهم موارد الأرض الضرورية للنمو العمراني والاقتصادي.

وكانت المحكمة الإسرائيلية العليا قد منحت مكانة خاصة لحق الفلسطينيين في الضفة الغربية بالملكية، وحتى أنها تعاملت معه كحق دستوري يمنع المس به إلا في الحالات الضرورية، وبشكل يتناسب مع مبادئ القانون الإسرائيلي والقانون الدولي الإنساني. وتلزم تعليمات القانون الدولي الإنساني إسرائيل بتلبية الاحتياجات الأساسية للمدنيين القابعين تحت الاحتلال وعدم إجراء تغييرات كبيرة في المناطق المحتلة، وعدم مصادرة أراض من السكان إلا لخدمة أهل المنطقة أو لأغراض عسكرية ضرورية وفورية. وبالتالي، يمنع أيضاً مصادرة أراض لأهداف سياسية.

اقتراحات القوانين مناقضة للقاعدة المطلقة التي أقرها القانون الدولي الإنساني التي تمنع نقل سكان من المحتل (إسرائيل) إلى المنطقة المحتلة (الضفة الغربية).

عرب 48، 2012/5/24

26. وزير الداخلية الإسرائيلي يدعو لوضع المهاجرين السودانيين والأريتريين وراء القضبان

علاء المشهراوي، وكالات: قال وزير الداخلية إيلي يشاي لراديو الجيش الإسرائيلي أمس إن الشرطة توصلت إلى أن المهاجرين السودانيين والأريتريين يمثلون خطراً لأنهم تسببوا في ارتفاع معدلات الجريمة. وأضاف يشاي "لا يمكنني الحكم على رجل تعرضت ابنته للاغتصاب. لا يمكنني الحكم على شابة لا يمكنها العودة لمنزلها سيراً على الأقدام". وأضاف "لا يمكنني تحت أي ظرف الحكم على من يتعرضون لانتهاكات أو أذى، وتتصدى لهم الدولة لتقول لهم لماذا تتصرفون هكذا مع الأجانب".

ورأى وزير الداخلية الإسرائيلي، الذي يرأس حزبا يقوده رجال دين يهود يشارك في الحكومة الائتلافية، أنه ينبغي وضع كل المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين "وراء القضبان". وقال إنه "يجب احتجازهم في مراكز اعتقال وإرسالهم إلى بلادهم لأنهم يأتون لأخذ عمل الإسرائيليين". وبحسب يشاي فإنه إذا لم تتصرف الحكومة فإن المهاجرين غير الشرعيين "قد يصبحون نصف مليون، ولن نقبل بخسارة بلدنا". وأكد على ضرورة "حماية الطابع اليهودي لدولة إسرائيل".

الاتحاد، ابوظبي، 2012/5/25

27. سجان إسرائيلي في بئر سبع يقطع رأس زوجته

تل أبيب: أقدم سجان إسرائيلي على قتل زوجته وقطع رأسها. ويعمل السجان في قسم الأمن في سجن بئر سبع.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/25

28. توصية إسرائيلية بتحديث وتفعيل قوة الجيش بما يتلاءم مع متغيرات المنطقة

طالب نائب رئيس الأركان الصهيوني، يائير نافيه، بتحديث توجهات التطوير المركزية لدى الجيش من خلال تفعيل قوته بما يتلاءم والتغيرات في الشرق الأوسط، وذلك عبر توجيه ضربة نارية أولى تصل كل المستويات، تكون قادرة على جلب الحسم، هدفها تقليص مدى الحرب قدر الإمكان، والإضرار بمنظومة النار الخاصة بالعدو، وبمواقع السيطرة التابعة له، وببنية التحتية الأساسية التي تدعمه بصورة مكثفة جداً. ولفت "نافيه" إلى أن هناك جملة من الأمور المطلوب إحداث تطور نوعي فيها: كقدرات سلاح البحر، وتطور تشكيل القذائف الصاروخية البرية القادرة على التعامل مع أهداف محصنة معقدة، والتواصل بين الجنود من تشكيلات مختلفة في ميدان القتال، فضلاً عن تطوير الاستخبارات.

مجلة "بمحاينه" العسكرية + القناة الثانية

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية

التقرير المعلوماتي، العدد 2544، 2012/5/24

29. سفارة إسرائيل في برلين تعبر عن غضبها من نتائج استطلاع رأي حول إسرائيل

عبرت السفارة الصهيونية في برلين عن غضبها من نتائج استطلاع للرأي أجراه معهد "فورسا" لحساب مجلة "شتيرن" الألمانية، أظهر أن 60% الألمان يعتبرون إسرائيل "دولة عدوانية"، بزيادة 10% مقارنة مع استطلاع سابق جرى عام 2009.

(القناة الأولى، ترجمة المركز)

التقرير المعلوماتي، العدد 2544، 2012/5/24

30. عميد الأسرى المقدسيين لـ"البيان": 1000 أسير مريض في معتقلات الاحتلال

القاهرة: طالب الأسير المحرر من سجون الاحتلال الإسرائيلي وعميد الأسرى المقدسيين والمبعد إلى قطاع غزة فؤاد الرازم بلجنة تحقيق دولية للتحقيق في الأمراض التي تصيب الأسرى في سجون الاحتلال، وللتعرف إلى الظروف الحياتية التي يعيشونها، وما تمارسه إسرائيل عليهم من قتل بطيء، كاشفاً أن هنالك على الأقل 1000 أسيراً مريضاً بأمراض مزمنة.

كما حذر الأسير الذي قضى 31 عاماً في الأسر خلال حوار اختص به «البيان» من الهجمة الاستيطانية الشرسة على القدس، وأهاب بالعالم العربي والإسلامي إلى أن حال المقدسيين والقدس وصل إلى نقطة خطيرة جداً وحرجة، حيث إن نسبة الفلسطينيين في القدس كانت 65 في المئة واليوم وصلت إلى 20 في المئة فقط، كاشفاً ان الاحتلال يخطط لكي تصبح 12 في المئة..

البيان، دبي، 2012/5/25

31. نادي الأسير: أسرى معتقل "حوارة" يعلنون إضراباً عن الطعام احتجاجاً على سوء معاملتهم

غزة - حامد جاد: أعلن نادي الأسير بأن أسرى معتقل حوارة واصلوا أمس ولليوم الثاني على التوالي إضرابهم المفتوح عن الطعام وقاموا بإعادة وجبات الطعام لإدارة المعتقل.

ونقل نادي الاسير عن أحد محاميه الذي زار الأسير رضا خالد من مخيم العين في نابلس أن هذا الإضراب جاء كخطوة احتجاجية على المعاملة اللاإنسانية التي تعامل بها إدارة المعتقل الأسرى، وكذلك لعدم اكتراثها بمطالب الأسرى رغم بساطتها، والمتمثلة بتحسين نوعية الطعام وتقديم سوائل معه، وتزويد المعتقل بمواد تنظيف حتى يتمكن الأسرى من تنظيف ملابسهم وتنظيف الغرف، وكذلك زيادة وقت الاستراحة " خروج المعتقلين لباحة المعتقل". وأشار المحامي إلى أن إدارة المعتقل لم تلب للأسرى أيًا من تلك المطالب، رغم أنها مطالب إنسانية عادلة، مبينا أن الأسرى سيستمرون في إضرابهم حتى تحقيق مطالبهم.

الغد، عمان، 2012/5/25

32. مؤسسة التضامن: محكمة عسكرية إسرائيلية تصدر مجموعة من الأحكام بحق عدد من الأسرى

الضفة الغربية: أفادت مؤسسة التضامن لحقوق الإنسان أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية أصدرت مجموعة من الأحكام بحق عدد من الأسرى في سجون الاحتلال. وذكر الباحث في مؤسسة التضامن أحمد البيتاوي أن محامي المؤسسة تابعوا عدداً من القضايا أمام محكمة سالم العسكرية، وتراوحت الأحكام التي صدرت بحق 12 أسيراً ما بين 5 و 27 شهراً، بعد أن وجهت لهم تهم مختلفة متعلقة بمقاومة الاحتلال، ونشاطات في إطار الأحزاب الفلسطينية المختلفة.

السبيل، عمان، 2012/5/25

33. قراقع: الاحتلال يفرج عن الأسير زهير لبادة بسبب وضعه الصحي

قال وزير شؤون الأسرى والمحربين عيسى قراقع إن السلطات الإسرائيلية أفرجت بعد ظهر اليوم، الخميس، عن الأسير المريض زهير لبادة من مستشفى سجن الرملة. وأضاف "أن محامي الوزارة الذي يتابع قضية لبادة أبلغنا أنه غادر مستشفى الرملة في سيارة إسعاف إسرائيلية بسبب المضاعفات الخطيرة التي طرأت على وضعه الصحي".

وأكد الوزير أن وزارته بالتنسيق مع وزارة الصحة ومحافظة نابلس اتخذت ترتيبات صحية على درجة عالية لاستقبال لبادة في المستشفى الوطني في نابلس فور الإفراج عنه نظرا لخطوره وضعه الصحي، مشيرا إلى أنه سيجري تقديم العلاج المناسب له بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس وإذا كان هناك نقص أو حاجة ماسة لمزيد من المتابعة سيجري نقله للخارج.

عرب 48، 2012/5/24

34. وكالة (وفا) عن عكرمة صبري: زيارة القدس بهدف دعمها مرحب بها ولا علاقة لها بالتطبيع

القدس: رحب الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، وخطيب المسجد الأقصى المبارك، بدعوة الرئيس محمود عباس جموع العرب والمسلمين لشد الرحال نحو القدس والمسجد الأقصى، مؤكدا أن هذه الزيارة مرحب بها. جاءت تصريحات الشيخ صبري خلال مشاركته في تخريج الفوج الثاني والثمانين من طلاب مدرسة الأيتام الإسلامية في مدينة القدس، الى جانب وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ محمود الهباش. وحول اتهام البعض لزيارة المدينة المقدسة بالتطبيع، قال صبري: 'لا بد من التمييز في هذا الشأن على ضوء نية الزائر، فمن كانت نيته التطبيع فهذا لا يجوز، أما من كانت نيته من الزيارة دعم القدس وأهلها فهي زيارة واجبة ومرحب بها'.

ونفى الشيخ صبري أن يكون له أي موقف آخر من تلك الدعوة، قائلا: كنا وما زلنا ندعو إلى شد الرحال لهذه المدينة المقدسة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/24

35. محمود الهباش: لن يستطيع أحد أن يغير هوية القدس وتاريخها

القدس: أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمود الهباش أنه لن يستطيع أحد أن يغير هوية القدس وتاريخها الأصيل، وأن القضية الفلسطينية أصبحت أقوى رغم كل الصعاب التي تواجهها.

جاء ذلك خلال حفل تخريج وتكريم الفوج الـ 82 من طلبة مدرسة دار الأيتام الإسلامية في العيزرية شرق القدس. وأضاف الهباش: 'بالرغم من كل الصعاب التي تواجه القدس ومؤسساتها، إلا أننا صامدون وسنستمر بالعبء موحدين، لكي نكمل مسيرة البناء وتحرير القدس، التي تحتاج من الجميع أن يكونوا متكاتفين، وأن مهمة الخريجين الآن قد بدأت بالمشاركة والعبء لهذا الوطن'.

وشدد على ضرورة زيارة العرب والمسلمين للمدينة المقدسة؛ من أجل حمايتها ومؤسساتها، التي تعاني من الاستيطان الذي يسرق أرضها في كل يوم، ويحيطها بمستوطناته، ويدنس مسجدها الأقصى من خلال انتهاكاته المتكررة، وكسر الحصار الإسرائيلي عليها، وتجاوز العزلة المفروضة عليها لعزلها عن محيطها

العربي والإسلامي. وبين الهباش أن 'الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بترابه وأرضه، وأنه لا معنى للقدس دون كل أركان الأرض الفلسطينية، وأن القيادة الفلسطينية تضع نصب عينيها هذا الهدف رغم كل الصعوبات والتحديات التي تواجهها من قبل الاحتلال الإسرائيلي'.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/24

36. هآرتس: منع الفلسطينيين في المنطقة "سي" في الضفة الغربية من البناء

كشفت تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" اليوم أن ما يسمى بـ"الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي تشدد في الفترة الأخيرة من القيود المفروضة على السكان الفلسطينيين في القرى والمدن الفلسطينية في الضفة الغربية، وتسعى لمنعهم من البناء عبر فتح ملفات جنائية ضدهم بحجة البناء غير المرخص. وقالت الصحيفة في التقرير المذكور إن الإدارة المدنية زادت من "مراقبة وفرض" المخالفات ضد الفلسطينيين في القرى والبلدات الفلسطينية الواقعة ضمن المنطقة "سي" حسب اتفاقيات أوسلو، والتي تملك فيها إسرائيل لغاية الآن الصلاحيات الأمنية والمدنية، إذ قامت الإدارة المدنية لغاية الآن بفتح نحو 13,000 ملف ضد فلسطينيين بشبهة "البناء بدون ترخيص وخلافا للقانون".

وقال التقرير إنه على الرغم من أن عدد المستوطنين الإسرائيليين الذين يعيشون في المنطقة سي يفوق عدد السكان الفلسطينيين إلا أن المعطيات الرسمية تفيد بأن السلطات الإسرائيلية فتحت نحو 5000 ملف فقط لمخالفات بناء في المستوطنات الإسرائيلية، وأنه وفقا لتقارير ومعطيات رسمية للإدارة المدنية قدمت في تقرير لوزير الأمن الإسرائيلي عام 2007 أشار إلى أنه توجد مخالفات بناء في كل مستوطنة يهودية في الأراضي الفلسطينية، وغزو واحتلال أراض فلسطينية خاصة، إذ أن غالبية بيوت مستوطنة "عوفرا"، مثلا مبنية على أراض فلسطينية بملكية خاصة.

عرب48، 2012/5/25

37. الاحتلال يصدر أوامر بمصادرة 30 دونما في قرية دير استيا في سلفيت

أصدرت سلطات الاحتلال قراراً يقضي بمصادرة حوالي 30 دونماً من أراضي قرية دير استيا في محافظة سلفيت في الضفة الغربية. وقال منسق «الحملة الشعبية لمواجهة الجدار والاستيطان» في المحافظة رزق أبو ناصر إن الإخطار الصادر عن قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية يشير إلى أنه «سيتم استخدام هذه الأراضي لغاية نهاية العام 2014... لأغراض أمنية عسكرية ولاتخاذ خطوات لمنع عمليات إرهابية». من جانبه، أوضح رئيس بلدية دير استيا نظمي سلمان أن هذا الأمر هو الثالث منذ بداية العام الحالي. يُذكر أن المساحة الإجمالية لبلدة دير استيا تبلغ حوالي 36 ألف دونم، استولى الاحتلال على حوالي 13 ألفاً منها لإقامة عشر مستوطنات.

السفير، بيروت، 2012/5/25

38. "إسرائيل" تضم ألف دونم من أراضي فلسطيني 48 إلى مستوطنة "روش - بينا"

الناصرة: كشف المركز العربي للتخطيط البديل في فلسطين المحتلة عام 48، عن اتفاق بين المجلس الاستيطاني لإقليمي "الجليل الأعلى" وبين مجلس مستوطنة "روش - بينا"، يتم من خلاله تبادل أراضي

(مناطق نفوذ) بين المجلسين بضمنها حوالي ألف دونم تابعة للجليل الأعلى وتقع بالقرب من قرية طوبا الزنغرية العربية، إلى منطقة نفوذ المستوطنة. وقال المركز: «إن الاتفاقية تنص على تحويل المنطقة الملاصقة لقرية طوبا إلى منطقة صناعية تابعة للجليل الأعلى ولروش - بينا».

قدس برس، 2012/5/24

39. طلبة الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت يبدؤون إضراباً تحذيرياً احتجاجاً على الاعتقالات

الضفة الغربية: بدأ نحو 20 طالباً من الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت إضراباً تحذيرياً أمس الخميس ليوم واحد عن الطعام، احتجاجاً على الاعتقالات التي تشنها الأجهزة الأمنية في أوساط الطلبة المحسوبين على التيار الإسلامي خلافاً للضمانات التي حصلوا عليها في شباط الماضي بعدم التعرض لهم. وقال أحد المضربين محمد القدومي إن الإضراب يعد خطوة تحذيرية، قد يليها خطوات تصعيدية أخرى من بينها الإضراب المفتوح عن الطعام. وأضاف أنهم وجهوا رسالة إلى رئيس السلطة محمود عباس يطلبون منه حمايتهم من الأجهزة الأمنية الفلسطينية. ويطلب الطلبة الكتلة بضرورة توفير حياة جامعية كريمة خالية من الاعتقالات السياسية والاستدعاءات المهينة.

السبيل، عمان، 2012/5/25

40. لجنة إعمار ورعاية المقابر الإسلامية: «إسرائيل» تواصل زرع القبور الوهمية بوادي الرابطة بسلوان

رام الله . وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية بالقدس الخميس بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل زرع القبور اليهودية الوهمية في محيط المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة من القدس ضمن مخطتها التهودي الرامي لتغيير معالم المدينة العربية والاسلامية.

وقال رئيس لجنة إعمار ورعاية المقابر الإسلامية في القدس المحتلة مصطفى أبو زهرة، إن آليات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات كبيرة من المستخدمين، شرعت قبل ظهر الخميس، بزرع عشرات القبور اليهودية الوهمية في منطقة وادي الرابطة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى.

وأوضح أن ما يتم في المنطقة تزوير واضح وفاضح للتاريخ، لافتاً إلى أن المنطقة باتت بين ليلة وضحاها مقبرة يهودية. وأضاف أنه علم بأن زرع القبور سيتواصل في كافة أراضي المنطقة التي تعود لأهالي سلوان ومعظمها أراض وقفية. وأشار إلى أن دوائر الاحتلال ستعتبر أن منازل المواطنين في المنطقة أنها مقامة فوق أراضي المقبرة الوهمية لاستهدافها وهدمها وتهويد المنطقة بالكامل.

القدس العربي، لندن، 2012/5/25

41. «إسرائيل» تبتز الفلسطينيين في الإفراج عن جثامين شهداء محتجزة لديها

فلسطين - سمير حمتو: قال أهالي شهداء فلسطينيين تحتجز إسرائيل جثامينهم أمس إن إسرائيل تريد تحويل ملف رفات أبنائهم إلى قضية «ابتزاز ومساومة» من خلال المماطلة في الإفراج عن رفاتهم. وطالب الاهالي في مؤتمر صحفي في رام الله، بضرورة العمل على استعادة جثامين أبنائهم وتفعيل قضيتهم، وحثوا المؤسسات والمنظمات الحقوقية والقانونية الدولية على الضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عنها. وكانت إسرائيل أعلنت أمس الأول أنها ستفرج «قريباً» عن رفات جثامين 65 فلسطينياً تسلم للسلطة الفلسطينية في بادرة «لبناء الثقة» بين الجانبين.

الدستور، عمان، 2012/5/25

42. معاريف: طلاب إسرائيليون يعتدون على معلمات فلسطينيات

الناصرة - برهوم جرابسي: كشف صحيفة "معاريف" الإسرائيلية النقاب أمس الخميس، أن ثلاث معلمات من فلسطينيات 48 تعرضن في الأسبوع الماضي لاعتداء جسدي وشتائم من طلاب مدرسة دينية يهودية، لا تتجاوز اعمارهم 14 عاما، وذلك حينما أرسلتهن وزارة التعليم للاشراف على امتحانات عامة. ورشق الطلاب المعلمات بالماء، فضلا عن اقدمهم على كتابة عبارات معادية للعرب مثل "الموت للعرب".

الغد، عمان، 2012/5/25

43. الإحصاء: ارتفاع واردات السلطة الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي بنسبة 5.7 %

أصدر جهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني بيان حول التجارة الخارجية المرصودة للسلع لشهر آذار /مارس 2012. جاء فيه:

ارتفعت الصادرات الفلسطينية خلال شهر آذار من عام 2012 بنسبة 4.0% مقارنة مع الشهر السابق، كما انخفضت بنسبة 9.8% مقارنة مع شهر آذار من عام 2011، حيث بلغت قيمتها حوالي 61.6 مليون دولار أمريكي. ارتفعت الصادرات إلى إسرائيل بنسبة 4.3% وإلى باقي دول العالم بنسبة 2.3% خلال شهر آذار 2012 بالمقارنة مع الشهر السابق. وشكلت الصادرات إلى إسرائيل 88.4% من إجمالي قيمة الصادرات لشهر آذار 2012.

وارتفعت الواردات الفلسطينية في شهر آذار 2012 بنسبة 0.5% مقارنة مع الشهر السابق، كما انخفضت بنسبة 31.3% عن شهر آذار من عام 2011 حيث وصلت قيمتها إلى 341.6 مليون دولار أمريكي. ارتفعت الواردات من إسرائيل خلال شهر آذار 2012 بالمقارنة مع الشهر السابق بنسبة 5.7%، بينما انخفضت الواردات من باقي دول العالم بنسبة 9.3%. وشكلت الواردات من إسرائيل 69.2% من إجمالي قيمة الواردات لشهر آذار 2012.

أما الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات، فقد سجل انخفاضا في قيمة العجز بنسبة 0.2% خلال شهر آذار 2012 مقارنة مع الشهر السابق، كما انخفض بنسبة 34.8% مقارنة مع الشهر المناظر من عام 2011 حيث وصل العجز إلى 280.0 مليون دولار أمريكي.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2012/5/24

44. المنتخب الفلسطيني لكرة القدم يفوز ببطولة النكبة

رام الله - ا ف ب: أحرز المنتخب الفلسطيني لكرة القدم لقب بطولة النكبة الفلسطينية بفوزه على نظيره التونسي بركلات الترجيح 4-3 اليوم الخميس في المباراة النهائية.

وانتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة التي حضرها جمهور قدر بنحو 10 آلاف متفرج، بالتعادل السلبي. ونظم الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم هذه البطولة بمشاركة تسعة منتخبات هي فضلا عن فلسطين وتونس، فيتنام واندونيسيا والأردن وموريتانيا وسريلانكا وكردستان العراق وباكستان.

وهي البطولة الثانية التي ينظمها الاتحاد الفلسطيني لمناسبة ذكرى النكبة الفلسطينية، والتي حملت شعار "من النكبة إلى الدولة".

الحياة، لندن، 2012/5/25

45. وزير أوقاف الاردن: بدء مشاريع وقفية متخصصة لأوقاف القدس

عمان: قال وزير الأوقاف د. عبدالسلام العبادي خلال ورشة "إدارة الجودة الوقفية وكيفية استثمار ممتلكات الأوقاف في القدس الشريف"، التي اختتمت أمس فعاليات اليوم الأول، إن "الدورة تعتبر تطويراً لقدرات العاملين في مجال الأوقاف، حيث بدأنا منذ أربعة شهور مشاريع وقفية متخصصة بالأوقاف". ونظم الورشة ملتقى القدس الثقافي ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، بالتعاون مع المعهد العالمي للوقف الإسلامي في ماليزيا.

وأكد رئيس الملتقى الدكتور إسحق الفرغان، على أهمية دور الوقف في رفد المجتمع بموارد مستدامة تعزز من استقراره واستقلاله، وتحسين ظروف معيشته، لافتاً إلى أهمية الأوقاف في القدس "حيث إن معظم عقارات البلدة القديمة هي وقف إسلامي، وأهمها المسجد الأقصى المبارك". وقال المستشار سامي صلاحات من المعهد الدولي للوقف الإسلامي/ ماليزيا "نؤمن إيماناً جازماً أن الأوقاف الإسلامية يمكن أن تقدم حلاً جوهرياً في دعم صمود المقدسين داخل المدينة". ودعا الملتقى إلى ضرورة تمييز الأوقاف القائمة في القدس، موصياً بتبني عدد من المقترحات والحلول لتحسين وضع الأوقاف في المدينة المقدسة.

الغد، عمان، 2012/5/25

46. عمان: "مواجهة التطبيع" تطالب بموقف حازم من "التفجيرات" على الحدود

عمان: دانت اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومواجهة التطبيع "الجرائم" التي تسبب به "العدو الصهيوني" جراء تفجير الألغام في فلسطين المحتلة والتي أدت إلى إتلاف مساحات واسعة من الأراضي الأردنية المزروعة. وطالبت اللجنة في بيان لها صدر عنها أمس الخميس الحكومة بموقف حازم إزاء "التعديات الصهيونية" المستمرة بما يؤدي إلى وقفها وتعويض عادل للمزارعين. وثنى رئيس اللجنة حمزة منصور تصدي الشعب الاردني لسياسة التطبيع مع "العدو الصهيوني" ومقاطعة منتجاته ورفض التعامل معه، الامر الذي "دفع العدو إلى اتخاذ إجراءات تشجيعية كإلغاء الجمارك على الخضار الأردنية المصدرة إلى الكيان".

ودانت اللجنة عقد مؤتمر نوادي الروتاري في العقبة انطلاقاً من "الدور الذي تقوم به هذه الأندية في خدمة المشروع الصهيوني"، وطالبوا الحكومة بتطبيق أحكام قانون الجمعيات الذي يحظر الحركة الماسونية في الأردن".

السبيل، عمان، 2012/5/25

47. بيروت: الحكم بالسجن ثلاث سنوات على لبناني أدين بالتجسس لـ "إسرائيل"

بيروت- يو بي أي: قضت المحكمة العسكرية في بيروت بسجن لبناني ثلاث سنوات لإدانته بالتجسس لإسرائيل. وأصدرت المحكمة حكماً وجاهياً على اللبناني زكي إدريس قضى بسجنه ثلاث سنوات مع الأشغال الشاقة بعدما أدانته بجرم "التعامل مع العدو الإسرائيلي واعطائه معلومات ومعاونته على الفوز

ولاتصاله بالعملاء ودخول بلاد العدو". وكانت المحكمة العسكرية أصدرت سلسلة أحكام بحق متهمين بالتجسس لإسرائيل بينها تسعة أحكام بالإعدام.

الحياة، لندن، 2012/5/25

48. "الاخبار": قطع حلوى إسرائيلية في صيدا؟

رامي زريق: ماذا تفعل قطع الحلوى الإسرائيلية في صيدا؟ كيف وصلت إلى قلب مخيم عين الحلوة؟ بحسب ما نقلته الصحافة، كانت قطع «البونبون» هذه قد انتشرت في المتاجر مغلقة بأوراق تشير إلى أنها «صناعة سورية وتركية». ولدى انتزاعها، ظهر الغلاف الأصلي المطبوع عليه باللغة العبرية. ليست هذه المرة الأولى التي تتسلل فيها البضائع الإسرائيلية إلى قلب حياتنا اليومية. فعلى سبيل المثال، يعلم العاملون في المتاجر التي تستورد ملابس «ستوكات» أميركية أو أوروبية أن بعض هذه البضائع من «الماركات» المشهورة مصنوعة في معامل العدو في فلسطين المحتلة وتحمل ملصقات مطبوعاً عليها بوضوح «صنع في إسرائيل»، وأن أصحاب العمل يرغمون الموظفين على فرز قطع الملابس وانتزاع الشارات عنها، مهددين إياهم بالطرد إذا سربوا هذه المعلومات.

الاخبار، بيروت، 2012/5/25

49. محام تركي: "إسرائيل" عرضت ستة ملايين دولار تعويضاً لضحايا أسطول الحرية

أنقرة - جوناثان بيرش، وتولاي كارادنيز، إبراهيم الجارحي، أحمد حسن: قال المحامي التركي رمضان اريتورك يوم الخميس إن "إسرائيل" عرضت دفع ستة ملايين دولار لضحايا الاقترام الإسرائيلي لقافلة بحرية تركية (أسطول الحرية، سفينة مرمرة) كانت تنقل مساعدات في طريقها إلى قطاع غزة مقابل تسوية الدعاوى القضائية المرفوعة على الجيش الإسرائيلي. وقال اريتورك، وهو واحد من عدة محامين يمثلون 465 ضحية وأقارب ضحايا، لرويترز إن الحكومة الإسرائيلية قدمت إليه عرضاً من خلال سفير أجنبي في أنقرة يقوم بالوساطة قبل أكثر من شهر. وأضاف أن الأموال كانت ستدفع إلى مؤسسة يهودية في تركيا لتوزيعها وبعقبها بيان "أسف" من الحكومة الإسرائيلية عن الهجوم. وقال اريتورك: "قلت للسفير إنني لا اعتقد أن العرض مناسب أو أخلاقي، وناقشت المسألة مع الضحايا وأصدقائهم وقالوا أيضاً إنهم لن يقبلوه". ومضى يقول إن وزارة الخارجية التركية تشاركه الرأي برفض التسوية قائلة إن "إسرائيل" كان يجب أن تتصل بها مباشرة.

ورفض اريتورك الكشف عن اسم المنظمة اليهودية التي كان من المفترض أن تتلقى الأموال. ولم يتسن الوصول إلى وزارة الخارجية التركية للحصول على تعليقها بينما رفض مارك ريجيف المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التعليق. لكن مسؤولاً إسرائيلياً رفيعاً طلب عدم نشر اسمه قال إن "إسرائيل"، التي لمحت العام الماضي إلى أنها مستعدة لتعويض الضحايا دون تحمل اللوم، لم تجدد عرضها.

وكالة رويترز، 2012/5/24

50. خبراء سودانيون: مخطط إسرائيلي لتغيير النظام في الخرطوم وطهران ودمشق

الخرطوم - بكري خضر: كشف خبراء سياسيون وعسكريون تفاصيل مخطط إسرائيلي في منطقة الشرق الأوسط والقرن الأفريقي ضمنه تغيير النظام في الخرطوم وطهران ودمشق، وأشاروا إلى أن تل أبيب تقف وراء كل المؤامرات التي تحاك ضد دول المنطقة عبر عدة إستراتيجيات، منها شد الأطراف والغارات الجوية على مناطق البحر الأحمر بحجة استهداف تجار السلاح زاعمين أنهم يهددون الأمن القومي الإسرائيلي عبر مد حركة حماس الفلسطينية بالعتاد العسكري، وأبانوا أن "إسرائيل" تدير مخططاً كبيراً وخطيراً أسمته الشرق الأوسط الجديد الذي قالوا إنه بدأ بتغيير النظام العراقي وعبره تعمل الآن لتغيير النظامين السوري والسوداني، مبينين أنه عقب اكتمال ما وصفوه بالفصل الأول للمخطط يأتي دور إيران وتوابعها من حزب الله في لبنان، وحذروا في ذات الوقت من عملاء الداخل وخاصة اللاجئين.

وأكد د. خالد حسين الخبير الإستراتيجي في تصريح لجريدة "آخر لحظة" يوم الأربعاء 5/24، أن الغارات الإسرائيلية على البحر الأحمر لن تتوقف، لأنها تزعم أن البحر الأحمر بوابة لتهديب السلاح لحماس، بجانب أن السودان يقع ضمن إستراتيجية الأمن القومي الإسرائيلي منذ سنة 1947 باعتبار أنه أكبر دولة في منطقة القرن الأفريقي مرشحة من حيث الموارد والمساحة لشغل موقع مؤثر في المحيط الإقليمي والدولي. ولم يستبعد حسين إقدام "إسرائيل" على ضرب الخرطوم حال افتتاح أمريكا بضرورة التدخل العسكري في السودان، لكنه عاد وقال إن الخطوة مستحيلة في ظل تعقيد المنظومة الدولية الحالية.

لكن العميد أمن معاش حسن بيومي طالب الحكومة السودانية بضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الأمن القومي السوداني، وإزالة أي شكوك تعرض الأخير للخطر، وقطع بيومي بأن العربة البرادو التي تم تفجيرها يوم الثلاثاء 5/22 ضربت بصاروخ، مبيناً أن ثبات الجزء الأمامي منها والإطارات تؤكد أن العربة تعرضت لكمية هائلة من اللهب تمكنت من إذابة الحديد وإشعال النيران فيها دون تفتيتها كلياً بحيث تم قتل الموجودين فيها، نافياً بشدة أن يكون التفجير تم بشكل جزئي.

جريدة آخر لحظة، السودان، 2012/5/24

51. وزير الخارجية البريطاني: التوسع بالمستوطنات يضر بسمعة "إسرائيل" ويهدد حل الدولتين

لندن: شدد وزير الخارجية البريطاني ويليام هيغ، على أن استمرار التوسع بالمستوطنات اليهودية في شرقية القدس والضفة الغربية "يضر بسمعة إسرائيل دولياً، ويهدد حل الدولتين". وأعرب هيغ، في تصريحات صحفية له أذاعها القسم الإعلامي للخارجية البريطانية مساء الأربعاء 5/23 عقب لقاء له مع وزير الخارجية الإسرائيلي، عن قلق المملكة المتحدة بشأن حالة الجمود الحالية في عملية السلام في الشرق الأوسط، واعتقادها بضرورة إحراز تقدم عاجل فيها. وأضاف: "لقد أعربت عن اعتقاد المملكة المتحدة الراسخ بأن مواصلة بناء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية والضفة الغربية يضر بسمعة إسرائيل ويهدد حل الدولتين. وأكدت دعمنا الثابت للتوصل لحل الدولتين الدائم الذي يحقق وجود إسرائيل آمنة إلى جانب دولة فلسطينية ذات سيادة وفاعلة وقادرة على البقاء بناء على حدود عام 1967، وأن تكون القدس عاصمة لكلتا الدولتين، والتوصل لتسوية عادلة لقضية اللاجئين. وأكدت استعدادنا للعمل مع القادة الإسرائيليين والفلسطينيين لأجل تحقيق ذلك"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2012/5/24

52. كارتر يلتقي شيخ الأزهر وينتقد الانحياز الأميركي لـ"إسرائيل"

القاهرة: انتقد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر، يوم الخميس 5/24، انحياز بلاده "الأعمى" لإسرائيل، وقال إن "اللوبي اليهودي لن يسمح بإعادة انتخاب الرئيس باراك أوباما". وقال كارتر خلال لقائه شيخ الأزهر د. أحمد الطيب: إن "الدعم الأميركي المطلق لإسرائيل وانحيازها الأعمى لها أضرباً بسمعة أميركا ومصداقيتها ليس فقط على مستوى الدول العربية والإسلامية وإنما على مستوى العالم". وأعرب عن أمله في أن يقوم الرئيس باراك أوباما في حال ما أعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية "بتصحيح مساره تجاه القضية الفلسطينية التي أصبحت تؤنب الضمير الإنساني الحُر". ورأى كارتر "أن اللوبي اليهودي لن يسمح بانتخابه (أوباما) مرة أخرى".

وعقّب شيخ الأزهر على كلمة كارتر بقوله إن أصل المشكلة الفلسطينية "يكمن في خط الكيان الصهيوني الدين بالسياسة، وفهمه لنصوص الدين فهماً سياسياً خاطئاً أدى به إلى استعمار وقهر الشعب الفلسطيني وتحويله إلى لاجئين في مختلف أنحاء العالم". وأضاف أن "السياسة الدولية والتي فيها تسلط الطرف القوي على الضعيف، والظالم على المظلوم" أدت "إلى انعدام العدل وضياع حقوق الإنسان بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص بينما تقف جميع المنظمات والمؤسسات الدولية موقف المتفرج وفي مقدمتها أميركا والدول الأوروبية".

ومن جهته قال الرئيس الأميركي الأسبق "إنني أتفق مع تحليل الإمام الأكبر، فالغرب وأميركا يدعمان أكثر من اللازم سياسة "إسرائيل" الاستعمارية التي تقوم على القهر والإذلال، والغطرسة وهضم حقوق الشعب الفلسطيني". وأضاف كارتر "ولأكون صريحاً أمام الله والتاريخ أقول إن مبارك (الرئيس المصري السابق) كان يستجيب أكثر من اللازم لطلبات إسرائيل وأميركا؛ ولذلك أمل من الرئيس المصري المقبل الإنصاف والعدل للشعب الفلسطيني، وكفاه مرارة وعذاباً".

وكالة قدس نت للأخبار، 2012/5/24

53. أوباما يقيم احتفالاً خاصاً لتسليم الرئيس الإسرائيلي أرفع وسام أميركي

تل أبيب - نظير مجلي: في خطوة اعتبرها الإسرائيليون "مظاهرة تأييد غير مسبقة"، قرر الرئيس الأميركي، باراك أوباما، عدم منح وسام الحرية للرئيس الإسرائيلي، شمعون بيريز، سوية مع الفائزين الأميركيين بعد ثلاثة أسابيع، بل قرر إقامة حفل خاص له في البيت الأبيض بعد شهرين. وقالت مصادر مقربة من بيريز، إن أوباما يريد أن يكون منح الوسام إليه بمثابة حفل دعم لإسرائيل كلها، ولا يريد توزيع الاهتمام على 13 شخصية.

ورأت مصادر إسرائيلية في هذه الخطوة جزءاً من الحملة الانتخابية للرئيس أوباما. وفتت في هذا السياق إلى المعركة التي يتسابق فيها نواب ديمقراطيون وجمهوريون في الكونغرس على زيادة الدعم الأميركي لإسرائيل، وبسبب هذا التنافس باتت الأكثرية البرلمانية في الكونغرس مضمونة لتقديم مساعدات اقتصادية وأمنية لإسرائيل لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/25

54. وزيرة بلجيكية تشكو من رفض وزير إسرائيلي مصافحتها

بروكسل - عبد الله مصطفى: قالت نائبة رئيس الوزراء وزيرة الصحة العامة في الحكومة البلجيكية لورانت أونكلينكس، إنها تعرضت للحرش الشديد عندما رفض نظيرها الإسرائيلي من اليهود الأرثوذكس ياكوف

ليترزمان مصافحتها على هامش اجتماعات انعقدت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي. وقالت الوزيرة على موقعها في "فيس بوك": "رغم أن يدي نظيفة فإن الوزير الإسرائيلي رفض مصافحتي، وذلك بناء على أسس عقائدية".

وقال بن شاس كورنفلد، أمين عام جمعية مجتمع اليهود الأرثوذكس في أنتويرب البلجيكية، على موقع الجمعية، إن الوزيرة تعلم جيداً أن اليهود الأرثوذكس لا يصفحون النساء، وسبق له شخصياً أن التقى بها عشرات المرات، ولم يمد يده لها لمصافحتها، ومع ذلك لم تظهر الوزيرة أي غضب أو شكوى ولا يستطيع أن يتفهم سر إظهار هذا الغضب عقب رفض الوزير الإسرائيلي مصافحتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/25

55. الكونغرس الأمريكي في خدمة "إسرائيل"

إعداد عمر عدس: أقرّ مجلس الشيوخ الأمريكي بالإجماع، يوم الأربعاء، 9-5، تشريعاً يؤكد مجدداً التزام الولايات المتحدة بأمن "إسرائيل"، وقد وصف بعض المراقبين القانون بأنه صكّ لـ "إسرائيل" على بياض، يُصرف من رصيد دافع الضرائب الأمريكي.

اللافت للنظر، أن هذا القانون البعيد الأثر على حياة المواطن الأمريكي، مضى بصمت مطبق تقريباً من قبل وسائل الإعلام الأمريكي السائد.

في موقع "انتي وور"، (17-5-2012)، كتب فيليب جيرالدي: اذهب إلى غوغل، واكتب: "اتش . آر . 4133"، تكتشف أنه، باستثناء حفنة من المدونات والمواقع الإخبارية البديلة، لا توجد واحدة من وسائل الإعلام السائد، نشرت شيئاً عن مشروع قانون الكونغرس هذا، الذي له عظيم الأثر على أداء السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

كان "اتش . آر . 4133"، مشروع قانون تعزيز التعاون الأمني الأمريكي "الإسرائيلي" لسنة 2012، قد طُرح على مجلس النواب الأمريكي في 5 مارس/ آذار لكي "يعبر عن إحساس الكونغرس إزاء العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة و"إسرائيل"، ويوجه الرئيس إلى رفع تقارير إلى الكونغرس بشأن أعمال الولايات المتحدة لتعزيز هذه العلاقة ويساعد في الدفاع عن "إسرائيل"، ويخدم أغراضاً أخرى". وقد ذكر أن لجنة العلاقات العامة الأمريكية "الإسرائيلية" (ايباك)، ساعدت في صياغة مشروع القانون، وأن من بين المشاركين في رعايته، الجمهوري اريك كانتور والجمهوريّة الينا روس ليتينين، والديمقراطيان هوارد بيرمان وستيني هوير.

وهوير هو منسق عمل الديمقراطيين في مجلس النواب، بينما كانتور زعيم الأغلبية، وروس ليتينين ترأس لجنة الشؤون الخارجية.

ويقول الكاتب، إن مشروع القانون يمنح "إسرائيل" صكاً على بياض، مسحوباً على حساب دافع الضرائب الأمريكي، من أجل الحفاظ على "تفوقها العسكري النوعي" على كل جيرانها مجتمعين. ويطالب البيت الأبيض بإعداد تقرير سنوي عن الكيفية التي يجري بها الحفاظ على ذلك التفوق. وقد تمت الموافقة على القرار يوم 9 مايو/ أيار.

ويعدد الكاتب بعض المهام التي يُلزم القانونُ الشعبَ الأمريكي القيام بها نيابة عن "إسرائيل". فهو يفرض على الولايات المتحدة أن تعترض بالفيتو على القرارات التي تنتقد "إسرائيل"، وأن توفر لها الدعم العسكري "كما هو لازم وضروري"، وأن تموّل بناء نظام مضاد للصواريخ، وأن توفرّ معدات "دفاع"

متطورة (من بينها طائرات إعادة التزود بالوقود، وهي هجومية)، وأن تعطي "إسرائيل" ذخائر خاصة (مثل قنابل اختراق الملاجيء، وهي أيضاً هجومية)، وأن تنتشر في "إسرائيل" مزيداً من المعدات العسكرية الأمريكية، وأن توفر سلاح الجو "الإسرائيلي" مزيداً من التدريب والمرافق في الولايات المتحدة، وأن تزيد التعاون في برنامج الأمن والتكنولوجيا المتطورة، وأن تقدم ضمانات قروض، وتوسع تقاسم المعلومات الاستخبارية (بما فيها صور الأقمار الصناعية الشديدة الحساسية)، وغير ذلك كثير.

وفي مجلة "ذي اميريكان كونسرفاتيف" (9-5-2012)، كتب فيليب جيرالدي أيضاً: إن أشد بنود مشروع القانون إثارة للفرع، دعوته إلى "دور موسع لـ"إسرائيل" ضمن منظمة حلف شمال الأطلسي (الناطو)، بما في ذلك تعزيز وجودها في مقر قيادة الناطو وفي تدريباته". ويعني جعل "إسرائيل" جزءاً من حلف الناطو، أن الأمريكيين والأوروبيين مُلزمون بأن يهَبُوا لمساعدتها، وهي الدولة التي ليس لها حدود معينة حتى الآن، والتي كانت البادئة بشنّ سلسلة من الحروب ضدّ جيرانها.

وفي موقع الترنيت، (14-5-2012)، كتب جوش روبنز: دلل الكونغرس مرة أخرى على سخائه الذي لا حدّ له إزاء "إسرائيل"، وبذلك، تجعل تصرفات مجلس النواب في الأسبوع الماضي، إجراء اقتطاعات مؤلمة من الميزانية، شاملة في أثارها للجميع، أمراً أقرب احتمالاً. وسوف يكون دافعوا الضرائب الأمريكيون، أكثر تواطؤاً، في تمويل الاحتلال العسكري "الإسرائيلي" للضفة الغربية الفلسطينية والقدس الشرقية وقطاع غزة، المستمر منذ 45 عاماً. يُضاف إلى ذلك، أن "الكرم" الأمريكي، سوف يبدد النزر اليسير المتبقي من صدقية الولايات المتحدة في محاولتها الظهور بمظهر "الوسيط النزيه" لحل الصراع "الإسرائيلي" - الفلسطيني على أساس منصف.

ففي 7 مايو/ أيار، أصدرت اللجنة الفرعية للمخصصات في مجلس الشيوخ، مسودة قانونها لميزانية 2013، التي تتضمن مبلغاً مذهباً، هو 949 مليون دولار للأبحاث والتطوير، وتزويد "إسرائيل" بأنظمة مضادة للصواريخ، ومن ضمن ذلك 680 مليون دولار لشراء بطاريات إضافية من صواريخ القبة الحديدية.

وعلى الرغم من أنه ينبغي تحرير المدنيين "الإسرائيليين" والفلسطينيين من الخوف من الصواريخ القادمة، فإن الولايات المتحدة، بتمويلها القبة الحديدية، تحصّن المدنيين "الإسرائيليين" من آثار الصراع، بينما تدع الفلسطينيين في قطاع غزة نهياً لخطر هجمات "إسرائيلية" أشدّ فتكاً، تُشن بأشدّ أنواع الصواريخ الأمريكية تطوراً. وبينما يظل أهالي قطاع غزة البالغ عددهم 1.6 مليون نسمة، مطوقين بالحصار "الإسرائيلي" والعقاب الجماعي، تديم القبة الحديدية هذا الإجحاف، بخفض تكلفة استمرار "إسرائيل" في فرض هذه السياسة.

ويأتي هذا التمويل، كما يقول الكاتب، إضافة إلى طلب إدارة اوباما تزويد "إسرائيل" بمساعدات عسكرية بقيمة 3.1 مليار دولار، من ميزانية 2013، ذلك الطلب الذي حطم الأرقام القياسية.

وبوجه عام، يُتوقع أن يكون دافع الضرائب الأمريكي مسؤولاً عن توفير أكثر من 4 مليارات دولار من الأسلحة لـ"إسرائيل" في دورة الميزانية هذه، في وقت اقترح فيه البيت الأبيض اقتطاعات من الميزانية المخصصة للتفتيش على سلامة الغذاء، والبنية التحتية الخاصة بالمياه، والرعاية الصحية وكثير غيرها. وبالإضافة إلى ذلك، صوت مجلس الشيوخ يوم الأربعاء، 7-5، بغالبية 411 إلى 2، وامتناع 9 عن التصويت، لصالح إقرار "قانون تعزيز التعاون الأمني الأمريكي - الإسرائيلي" "المستوحى من "إيباك"،

كبرى منظمات اللوبي "الإسرائيلي"، والذي يترك انعكاسات بعيدة المدى، يجعل الولايات المتحدة أكثر تواطؤاً في انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان الفلسطيني، وتسهيل شن ضربة "إسرائيلية" على إيران. كما يتضمن القرار قائمة طويلة من البنود الموضوعة لتعميق الروابط العسكرية الأمريكية - "الإسرائيلية"، الأمر الذي من شأنه أن يعزز قبضة "إسرائيل" التي تزداد شدة، على المناطق الفلسطينية. ويلزم القرار الولايات المتحدة بمنح "إسرائيل" أسلحة إضافية من مخزونات الأسلحة الأمريكية الموجود في "إسرائيل"، وتوفير مزيد من ضمانات القروض، وتسليم أسلحة أخرى متبقية من الحرب الأمريكية في العراق، وتعزيز المشاركة "الإسرائيلية" في حلف الناتو.

ويقول الكاتب، إنه ينبغي على مجلس الشيوخ، بدلاً من إقرار القوانين التي تتيح تمويل مزيد من الأسلحة لـ "إسرائيل"، أن يعيد النظر في دعمه العسكري لـ "إسرائيل"، الذي يغذي العدوانية "الإسرائيلية"، ويقضي على آفاق السلام في الشرق الأوسط. وقد لقي مشروع قانون اتش. آر. 4133 معارضة مرشح الرئاسة الأمريكي المنسحب، رون بول، الذي تلا في مجلس الشيوخ بياناً مناوئاً لمشروع القانون، قال فيه، (موقع انتي وور، 9-5-2012):

سيدي الرئيس، أنهض معارضاً لمشروع قانون تعزيز التعاون الأمني الأمريكي - "الإسرائيلي" اتش. آر. 4133، الذي يشكل للأسف واحداً آخر من تشريعات السياسة الخارجية، المنحازة لجانب واحد، والتي تأتي بنتائج عكسية ضارة. ومن الواضح أن القصد الحقيقي من هذا القانون، هو المزيد من دقّ طبول الحرب، وتقويض الجهود الدبلوماسية الأمريكية، بالكشف بصورة واضحة، عن أن الولايات المتحدة، ليست وسيطاً نزيهاً يسعى إلى السلام في الشرق الأوسط.

وبينما أعتقد أن "إسرائيل" - وأي دولة أخرى- ينبغي أن تكون حرة في أن تقرر بنفسها ما هو ضروري لأمنها القومي، فإني لا أعتقد بأن تلك القرارات ينبغي أن تكون ممولة من قبل دافعي الضرائب الأمريكيين، ومدعومة من قبل الجيش الأمريكي.

فبعد أكثر من 20 عاماً من زوال سبب وجود حلف الناتو - وهو حلف وارسو - يسعى هذا التشريع إلى إيجاد مهمة جديدة لهذا الحلف الذي أكل الدهر عليه وشرب: وهو الدفاع عن "إسرائيل". ويختم بول بيانه بالقول: إن مشروع القانون، لا يخدم الولايات المتحدة، ولا يخدم "إسرائيل"، ولن يخدم الشرق الأوسط. بل يبيح ضمناً مزيداً من التدخل الأمريكي في المنطقة، بينما لا نقوى على الوفاء بالتزاماتنا الموجودة أصلاً.

الخليج، الشارقة، 2012/5/25

56. مازق المصالحة الفلسطينية والمسار الخاطئ

د. محسن صالح

لا يظهر أن المسار الذي تسلكه عملية المصالحة الفلسطينية يؤتي ثماره، ولا تلوح في الأفق إمكانات حقيقية لأن تستكمل المصالحة الملفات التي تعهدت بإنجازها. وباختصار فإن هذه المصالحة كانت "ملغمة" بمعوقات، يمكن أن تتفجر في وجهها عندما تقوم بعملها بشكل جاد.

ومع افتراض حسن النوايا والجدية لدى طرفي المصالحة الرئيسيين، فإن "الحاضر الغائب" في اتفاق المصالحة كانت "إسرائيل"!! ففي ملفات المصالحة الخمسة، كانت هناك ثلاثة ملفات هي تشكيل الحكومة الفلسطينية، وإجراء الانتخابات، وإصلاح الأجهزة الأمنية لا يمكن أن تتم دون موافقة أو على

الأقل سكوت إسرائيلي، خصوصاً في مناطق الضفة الغربية. وبهذه الطريقة يمكن لـ"إسرائيل" أن تُفشل أو تُعطل عملية المصالحة، إذ لم تسر الأمور وفق رغبتها أو وجدتتها مخالفة أو متضاربة مع مصالحها. تسعة أشهر كاملة مضت من عمر المصالحة لتحديد رئيس وزراء السلطة، وهي "تخض الماء" دون أن تحصل على اللين أو الزبدة!! كان مرشح محمود عباس الوحيد هو سلام فياض ليس لأنه من فتح، وليس لأن الشعب الفلسطيني لا يملك الآلاف من أصحاب الكفءات والطاقات، ولكن لأن عباس يريد شخصاً مقبولاً إسرائيلياً وأميركياً. وكان المخرج في اتفاق الدوحة أن نفسر "الماء بعد الجهد بالماء" فيصبح أبو مازن نفسه رئيساً للوزراء، لتضاف مهمة جديدة إلى مهماته في رئاسة دولة فلسطين ورئاسة منظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة السلطة الفلسطينية ورئاسة فتح والقيادة العليا للقوات الفلسطينية!! قد لا يعرف البعض أن عباس احتفل بذكرى ميلاده السابعة والسبعين يوم 26 مارس/آذار الماضي (ولد 1935).

لم تتشكل حتى الآن الحكومة الفلسطينية التي تُعبر عن الوحدة الوطنية والشراكة بين الفصائل الفلسطينية، لأن هذه الحكومة إذا أرادت أن تعمل في الضفة الغربية فيجب أن لا يكون عليها أو على بعض وزرائها فيتو إسرائيلي، وإذا أرادت أن تعمل في قطاع غزة فلا يجب أن يكون عليها فيتو من حماس، وإذا أرادت أن تعمل في المنطقتين فلا يجب أن يكون عليها فيتو من فتح. وفي النهاية فإذا أصرت "إسرائيل" على معاييرها، فعلى أطراف المصالحة أن تستجيب، وإلا فلن تكون هناك حكومة تستطيع العمل على الأرض، ببساطة لأن هناك شيئاً اسمه الاحتلال الإسرائيلي، بوجهه القبيح والشرس، وبأدواته الغليظة في القتل والقمع والحصار والتدمير والمصادرة والاعتقال ومنع حركة الأفراد وتعطيل المؤسسات.. إلخ. قد نحتاج بضعة أشهر أخرى لنصل إلى "معادلة سحرية" جديدة تظهر فيها وكأننا حققنا إنجازاً وطنياً بتشكيل حكومة توافق وطني، ولكننا في الحقيقة لا نكون قد أرغمتنا الطرف الإسرائيلي على شروطنا، بقدر ما أبدت بعض الأطراف "مرونة" استجابت فيها للخطوط الحمراء الإسرائيلية.

ومن ناحية ثانية، هل يمكن إجراء انتخابات حرة نزيهة شفافة في أجواء صحية في كل مناطق الضفة الغربية بما فيها القدس، دون موافقة أو على الأقل سكوت إسرائيلي؟! لنفترض أن الانتخابات حصلت، وأنها تمت في أجواء حرة نزيهة. ولنفترض أن حماس فازت مرة أخرى بأغلبية ساحقة، هل يمكن لحماس أن تنفذ برنامجها في الإصلاح والتغيير (مع تمسكها بثوابتها الإسلامية والوطنية) تحت الاحتلال؟ وإذا كان الاحتلال يملك مداخل السلطة ومخارجها، ويحتل أرضها وسماها، ويملك تدمير بناها التحتية ومصانعها ومدارسها ومؤسساتها الاقتصادية، ويستطيع التحكم بحركة المال، كما يستطيع تعطيل عمل المجلس التشريعي واعتقال الوزراء، ومنع أجهزتهم من العمل، ومنع إدارتهم من التنفيذ. فأين هي عناصر النجاح لأي اتجاه مقاوم يسعى لطرد الاحتلال وتغيير معادلة الصراع؟ ولنفترض، من جهة أخرى، أن فتح فازت بأغلبية ساحقة. فهل تستطيع أن تقدم لنا معادلة "سحرية" جديدة، تنهي فساد السلطة المستشري، وتنتهي الدور البئيس للأجهزة الأمنية في قمع الشرفاء وقوى المقاومة، وهل ستمكن من تقديم معادلات جديدة توقف الاستيطان وتهويد القدس وتعيد تحويل السلطة من سلطة وظيفية تخدم أغراض الاحتلال، إلى سلطة تؤدي حقاً إلى اندحار الاحتلال وتحقيق حلم الدولة الفلسطينية (عبر الوسائل السلمية المعتمدة لدى قيادة فتح)؟ أم أنها ستتقدم للسيطرة على قطاع غزة لإدخاله في "بيت الطاعة" المرهون باتفاق أوسلو، والمرهون بدوره للشروط الإسرائيلية الأميركية؟! أم

أن المطلوب فقط هو استرجاع الشرعية الشعبية والشرعية الدستورية التي فقدتها في انتخابات 2006؟ وإذا تمّ ذلك، فهل سنتابع السباحة في دوامة المأزق الفلسطيني نفسه، حيث يسيطر فصيل فلسطيني واحد على منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى صناعة القرار الفلسطيني منذ نحو سنة 1968؟ وحيث يعطلّ العمل الفعلي للمنظمة منذ أكثر من عشرين عاماً؟ وهل سنتابع المسارات البائسة نفسها التي سارت فيها عملية التسوية والسلطة الفلسطينية؟ وهل سيتم ذبح المقاومة الفلسطينية بسلاح "الشرعية" الفلسطينية الجديدة؟

ومن ناحية ثالثة تبرز إشكالية الأجهزة الأمنية، التي أشرف الجنرال الأميركي دايتون في السنوات الماضية على إعدادها في الضفة الغربية، والتي تمّ تأهيلها على أساس التعاون مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، وملاحقة قوى وعناصر المقاومة، والتي جرى استبعاد المئات (إن لم يكن الآلاف) من الكوادر الوطنية من صفوفها، وهي كوادر محسوبة على فتح وغيرها من أولئك الذين كان لهم ماضٍ نضالي.

فهل يمكن في أجواء الاحتلال الإسرائيلي والسكون الفلسطيني، أن يتم "تفض" هذه المؤسسة الأمنية بناء على اتفاق المصالحة، بحيث يُعاد تعريف دورها، وبحيث يتم "تنظيفها" من العناصر التي تُشكل عبئاً على المشروع الوطني الفلسطيني، وتقف عائقاً في وجه أية مصالحة وطنية حقيقية، وبحيث تفتح بشكل حقيقي أمام أبناء الشعب الفلسطيني، بناءً على إخلاصهم ووطنيتهم وكفاءتهم، وليس وفق اعتبارات الانتماء لفصيل فلسطيني مُعيّن، أو اعتبارات "السلامة الأمنية" من أنه بعيد كل البعد عن قوى المقاومة وتياراتها.

في الحكومتين اللتين شكلتهما حماس في الفترة بين 2006 و 2007 مثلت الأجهزة الأمنية عناصر التفجير والتوتر، التي استخدمت لإسقاط التجربة وإفشالها وإغراق البلد في الفوضى والانفلات الأمني. ولم يتمكن وزير الداخلية المستقل هاني القواسمي من إصدار أية أوامر لها، ولا أن يوجه حتى شرطياً برتبة "عريف". وحتى هذه اللحظة، ظلت الأجهزة الأمنية معوقاً حقيقياً، انضمت العديد من القيادات الفتحاوية إلى الشكوى منها إلى جانب حماس وباقي فصائل المقاومة.

وإذا كان ثمة إصرار على أن تبقى الأجهزة الأمنية مستجيبة لشروط ومعايير الاحتلال، وقائمة عملياً بوظائف تتعارض مع جوهر مشروع المصالحة، فستكون النتيجة أن يقوم الاحتلال وهذه الأجهزة بإفشال المصالحة وإفراغها من محتواها. وعلى أطراف المصالحة عندئذ ألا تستغرق كثيراً في أحلام المصالحة. في الأوضاع العادية، فإن اختيار رئيس الوزراء في البلدان المختلفة يحتاج يوماً أو يومين، وتشكيل الوزارات يحتاج يوماً أو بعض يوم، وهو أهون الأمور قياساً بمهامها المنتظرة والتحديات التي تواجهها، فكيف بشعب مشرد يواجه الاحتلال الصهيوني المدعوم بالقوى الكبرى. ألا يحتاج هذا مزيداً من الجد وروح المسؤولية والتضحية، وأن يكبر أصحاب القرار بقدر عظمة قضيتهم؟

إذا كان اختيار رئيس الوزراء احتاج لنحو سنة، وقد نحتاج سنة أخرى لاستكمال الحكومة وحتى "تتموضع" لتبدأ عملها، وربما سنة ثالثة بانتظار الانتخابات وتهيئة الأجواء والحصول على أعضاء خضر إسرائيلية وأميركية، ثم قد نحتاج إلى سنتين رابعة وخامسة لنجد أننا غير قادرين على إدارة مشروع وطني تحت الاحتلال ووفق شروط أوصلو، وأننا عدنا من حيث بدأنا لنكتشف مرة أخرى أننا بحاجة إلى مسار آخر بعيداً عن الإملاءات الإسرائيلية والمحددات الأميركية، فلماذا لا نعترف منذ الآن بأن المسار

الحالي خاطئ، ولا يؤدي إلى نتيجة حقيقية جادة؟ ولماذا لا نبحث عن مسار آخر أقدر على الإنجاز، حتى وإن كانت أثمانه الأولى عالية، ما دام مساراً يستحق الاستثمار فيه؟ لا يبدو أن محمود عباس في عجلة من أمره، فقد حقق التوظيف السياسي الذي يريده من خلال المصالحة، إذ ظهر بعدها مرة أخرى رئيساً معترفاً به من كل تيارات الشعب الفلسطيني بما فيها حماس. وتمكن من تقديم ملف فلسطين إلى الأمم المتحدة وقد أزاح الاتهامات عنه بأنه وفصيله لا يمثلان إلا جزءاً من الشعب الفلسطيني. وها هو يعيد تشكيل الحكومة الفلسطينية في رام الله برئاسة فياض، على الرغم من أنه هو نفسه مكلف بتشكيل حكومة التوافق الوطني. وهذه رسالة معناها الضمني أن "الحكاية طويلة" وأن "اللي عند أهله على مهله". كما لا يخلو الأمر من اتهامات لحماس، خصوصاً في غزة، بأنها ليست في عجلة من أمرها ما دامت هي الجهة الحاكمة والمهيمنة في القطاع. يظهر أن المسار الأفضل في مثل هذه الأوضاع هو البدء بملف منظمة التحرير الفلسطينية، فإذا كان ثمة جدية حقيقية لعلاج المأزق الفلسطيني، فإن الأولى هو البدء بترتيب البيت الفلسطيني نفسه، والاتفاق على برنامج وطني، وتحديد أولوياته الوطنية. وعند ذلك يكون موضوع حكومة السلطة وانتخاباتها هو أحد تجليات وتطبيقات البرنامج الوطني، وتكون السلطة الفلسطينية نفسها هي إحدى أدوات تطبيق هذا البرنامج.

إن مزية التركيز على مسار المنظمة أولاً هي أن المنظمة تمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، وبالتالي فإن عملها وأداءها ليس مرهوناً بمتطلبات الاحتلال ولا واقعاً تحت رحمته. ويمكن لها أن تعيد بناء نفسها وأن تفعل مؤسساتها، وأن يعمل ممثلوها دون أن يكونوا عرضة للتعتيل والإفشال والاعتقال، كما في حالة السلطة تحت الاحتلال.

في الفترة بين 1964 و1994 كان مركز عمل قيادة م.ت.ف في الخارج. بل إن أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين كانوا يتمتعون بعضوية عاملة، ويقررون الشأن الفلسطيني، كانوا من الفلسطينيين المقيمين في الخارج، ولم يكن أبناء الداخل (بعد احتلال الضفة والقطاع) من أعضاء المجلس منتخبين أو معروفين، ولم يكونوا يحتسبون في نصاب الحضور، بحجة أنهم تحت الاحتلال، وخشية من إجراءاته ضدهم. ونحن مع دور فاعل ومؤثر لأهل الداخل، شريطة ألا يكون مرتيناً للاحتلال.

إن حرية صناعة القرار، وصدوره في إطار مؤسسي جامع هو أكثر ما يحتاجه الشعب الفلسطيني، وهو أهم من مجرد تشكيل حكومة تحت الاحتلال، وإجراء انتخابات تحت الاحتلال، وإدارة حياة الناس تحت الاحتلال، لأن القاسم المشترك في ذلك هو الاحتلال وسقف أوصلو، أما في م.ت.ف، بعد إعادة بنائها وتفعيلها، فالقاسم المشترك هو إنهاء الاحتلال والتخلص منه، وهو برنامج لا تملك آليات إنجازه كافة مهارات سلطة حكم ذاتي منزوعة الأسنان والأظافر و"الدم" أنتجها اتفاق أوصلو.

أراد هذا المقال أن يركز على إشكالية المسار الذي اختطه اتفاق المصالحة، وأن يسلط الضوء على مدى وقوع هذا المسار تحت التأثير السلبي المحتمل (والمؤكد) للاحتلال الإسرائيلي. وبالطبع فهناك إشكاليات أخرى مرتبطة بالخلفيات الأيديولوجية والفكرية، وبعدم وجود المظلة التمثيلية الموحدة، وبأزمة الثقة بين أطراف المصالحة، وبالبيئة العربية والدولية.. وغيرها.

والخلاصة أن العمل على ترتيب البيت الفلسطيني وترتيب أولوياته من خلال م.ت.ف، يمثل مجالاً حقيقياً لاختبار نوايا وجدية فتح وحماس وباقي الأطراف المعنية بالمصالحة الفلسطينية، بعيداً عن الهيمنة والإملاءات الإسرائيلية والأميركية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/5/24

57. الإسلام السياسي والقضية الفلسطينية

هاني المصري

بعد أن قطف الإسلام السياسي بعض ثمار الثورات العربية بحصوله على أغلبية الأصوات في عدد من البلدان العربية التي شهدت انتخابات في العام الماضي، كما حدث في تونس ومصر والمغرب والكويت، وكما يمكن أن يحدث في العديد من البلدان التي يمكن أن تشهد انتخابات؛ بات من الواجب إجراء «جريدة حساب» معه للتعرف أين يقف، وإلى أين يمكن أن يسير؟

لقد أصبح الإسلام السياسي يشارك في حكومات تونس والمغرب، ويمكن أن يشارك في الحكومة المصرية، وربما يستطيع مرشح إسلامي الفوز في انتخابات الرئاسة المصرية القادمة المتوقع أن تجري في شهر أيار، إذا لم يحدث ما يمنع إجراءها في ظل التجاذبات التي تشهدها مصر، خصوصاً بين «المجلس العسكري» و«الإخوان المسلمين»، والإسلاميين عموماً.

ما يهمنا في هذا المقال هو التوقف أمام تعامل الإسلام السياسي مع القضية الفلسطينية بعد صعوده، وبعد وصول أحزابه إلى الحكم أو باتوا على وشك الوصول.

في البداية لا يمكن طمس أن الإسلام السياسي تميز بتبنيه القضية الفلسطينية من خلال رفض قيام إسرائيل واحتلالها لبقية فلسطين، ورفض معاهدتي السلام المصرية والأردنية مع إسرائيل واتفاق «أوسلو»، ومعارضة التطبيع والمفاوضات كأسلوب لحل الصراع مع الكيان الصهيوني، وتبني المقاومة المسلحة، وتحديدًا الجهاد من أجل تحرير فلسطين باعتبارها وقفاً إسلامياً، تحريرها فرض عين على كل مسلم.

لاحظنا كيف طالب «الإخوان المسلمون» و«السلفيون»، خصوصاً الجهاديين منهم، بإلغاء اتفاقية «كامب ديفيد»، ودعم المقاومة في فلسطين ولبنان، ورفع الحصار عن غزة ونصرتها عندما تتعرض للعدوان الإسرائيلي، خصوصاً عندما شن جيش الاحتلال الإسرائيلي حربه على قطاع غزة في أواخر العام 2008 وبداية 2009. كما دعم الإخوان وتحالفوا مع محور الممانعة الذي يضم إيران بالرغم مما يفرق بينهم وبينها.

لقد كان هذا الموقف الجهادي من القضية الفلسطينية أحد أهم الأسباب التي تعرّض الإسلاميون بسببه للاضطهاد والقمع والملاحقة، والتي جعلت الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل وأوروبا تفضل الأنظمة العربية الدكتاتورية العسكرية الرجعية، وتخشى من سيطرة الإسلام السياسي بحجة ضمان الاستقرار في المنطقة.

لقد كان واضحاً أن الاختيار في المنطقة العربية هو بين الدكتاتورية العسكرية والأنظمة الرجعية، والإسلام السياسي، وما دفع الغرب إلى التراجع عن دعوته إلى الإصلاح والتغيير والديموقراطية، والتي أخذت أشكالاً ومسميات مختلفة؛ لتفضيله الحفاظ على مصالحه ونفوذه على المبادئ والقيم الإنسانية والديموقراطية التي يدعي تبنيها.

عندما اندلعت ثورتا تونس ومصر، وأصبح واضحاً أنهما تمتلكان قوة دفع لا يمكن وقفها؛ بات من الملح تغيير الإستراتيجية الغربية، فبدلاً من الاستمرار في دعم الأنظمة الدكتاتورية العسكرية التابعة والمرتبطة بأحسن العلاقات مع إسرائيل بحجة الحفاظ على الاستقرار في المنطقة الحيوية جداً والضرورية للحفاظ على مصالح العالم وأمنه واستقراره، خصوصاً بالنسبة للدول المؤثرة على القرار الدولي؛ اختارت أميركا ومعها دول الغرب التخلي عن حلفائها القدامى والتاريخيين، وأصبحنا نسمع كلمة «ارحل» على لسان أوباما وأركان إدارته موجهةً إلى الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي قدم للولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل خدمات لا يمكن أن يحلما بها.

لتفسير هذا التغيير في الموقف الأميركي الغربي، الذي عارضته إسرائيل لخشيته من البديل الإسلامي، لا بد من أخذ النقاط الآتية بالحسبان:

أولاً: إن الثورات جاءت مفاجئة وعاصفة وجارفة، ولا يمكن وقفها من خلال معارضتها أو هزيمتها بالتدخل العسكري المباشر أو بدعم القوى المحلية الموالية للغرب والعاجزة عن المواجهة.

ثانياً: إن الثورات اندلعت في ظل الأزمة المالية والاقتصادية الأميركية والأوروبية، وفي ظل الهزائم التي حدثت في العراق وأفغانستان ولبنان، وفي ظل تراجع الدور الأميركي في العالم كله.

ثالثاً: إن الثورات جاءت عفوية وغير مكتملة ولا أيديولوجية، ولا يقودها حزب بعينه أو قائد أوحده، بحيث يتحكم بمسارها ويستطيع إحداث تغيير شامل. كما أنّ هذه الثورات ركزت على الحرية والكرامة والعدالة ورغيف الخبز والديموقراطية، ولم تعط تركيزاً لافتاً على التبعية والهيمنة والاستقلال الوطني والقضية الفلسطينية. لقد كانت القضية الفلسطينية حاضرة في شعارات واهتمامات الثورات ولكنها لم تكن القضية المركزية ولا من ضمن الأولويات.

رابعاً: من اللافت للنظر أن عدم إعطاء الأولوية للقضية الفلسطينية، الذي يمكن أن يكون مفهوماً تماماً من أجل التركيز على انتصار الثورة وهمومها المحلية؛ أدى إلى بروز ظاهرة أخرى تبلورت بسرعة، كما يبدو من خلال إرسال شخصيات من الإسلام السياسي، وتحديداً الإخوان المسلمين، رسائل اعتدال تعكس تغييراً لافتاً في موقفها من القضية الفلسطينية. كيف ظهر ذلك؟

فبدلاً من الحديث عن تحرير فلسطين وتبني الجهاد والمطالبة بإلغاء معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ودعم محور الممانعة؛ أصبحنا نسمع أصواتاً كانت فردية في البداية تتحدث حول أن هذا أمر يمكن الاكتفاء بتعديل الاتفاقيات، أو الإصرار على تنفيذها بكاملها، أو أمر تقررته المؤسسات الدستورية، أو عبر استفتاء شعبي، ثم أصبح الحديث يدور عن احترام وحتى التزام بالاتفاقيات. وأن مسألة الجهاد غير مطروحة، وأن القضية الفلسطينية مسألة فلسطينية يقرر بشأنها الفلسطينيون، وأن الإسلاميين لن يكونوا ملكيين أكثر من الملك، وسيرضون بما يرضاه الفلسطينيون.

كما تحدث إسلاميون بارزون عن خطرين يواجهان الأمة، هما خطر إسرائيل وخطر إيران، حيث سقط الخطر الأميركي ومحاولات الإدارة الأميركية لتكريس الهيمنة والتبعية ودعم إسرائيل المطلق، والسعي لفرضها كدولة مركزية مهيمنة على المنطقة. بل أخذنا نرى تطور العلاقات الإخوانية والإسلامية مع الدول الخليجية، خصوصاً السعودية، ونسمع أصواتاً إسلامية سنية تغذي الفتنة عبر النفخ في الخلاف مع إيران والشيعية وحزب الله، وتحويله إلى صراع سني شيعي.

وبدأت زيارات أميركية وأوروبية لمصر وتونس وغيرها من البلدان العربية التي شهدت ثورات أو التي لم تشهد ثورات، وعقدت لقاءات بين مسؤوليين أميركيين على كل المستويات، باستثناء الرئيس، مع ممثلين عن «الإخوان المسلمين».

وصدرت تصريحات أميركية رسمية وقريبة من صانعي القرار رحبت بترشيح خيرت الشاطر مرشح الإخوان، لأنها اعتبرته مرشحاً معتدلاً ومقبولاً مقارنة بمرشح إسلامي آخر نجمه صاعد هو حازم أبو إسماعيل تصنفه الإدارة الأميركية ضمن قائمة «الإسلام المتطرف».

فالآن السياسة الأميركية تقوم على تصنيف الإسلاميين بين معتدلين ومتطرفين، وهي ستدعم المعتدلين في مواجهة المتطرفين، وستحاول زجهم في صراعها هي وحلفاؤها في الخليج العربي وإسرائيل ضد إيران، خصوصاً إذا احتاج الأمر إلى شن الحرب عليها.

الإدارة الأميركية تدرك أنها لا تستطيع منع وصول الإسلاميين إلى الحكم، خصوصاً في مصر، فتحاول احتواءهم وتدجينهم، خصوصاً بعد أن أرسلوا إشارات توحى بأنهم قابلون للاحتواء، سواء من خلال تحالفهم مع العسكر في مصر وتخليهم عن الثورة والميدان حتى الفترة الأخيرة التي شعروا فيها أنهم لم يحصدوا ثمار الثورة وأن فوزهم في الانتخابات النيابية لن يمكنهم من الحكم؛ لذلك قرروا خوض الانتخابات الرئاسية والعودة للميدان لحماية الثورة بعد أن فقدوا جزءاً صغيراً أو كبيراً من مصداقيتهم وشعبيتهم، كما ستبين الانتخابات الرئاسية المصرية إذا جرت في موعدها المحدد.

حتى ننصف «الإخوان»، لا بد من القول إن تيار الاعتدال فيهم لم يسيطر تماماً، ولم ينقلهم حتى الآن بالكامل من معسكر إلى معسكر، ولكن مثل هذا الخطر موجود ولكن وقوعه ليس حتمياً.

فما يُبعد «الإخوان المسلمين» والإسلام السياسي عن أميركا وإسرائيل كثير جداً، ولا يمكن تصور إمكانية ردمه بسرعة. ولكن انتقال «الإخوان المسلمين» من كونهم حركة جهادية عند تأسيسها ومشاركة في حرب فلسطين إلى حليفة للغرب الاستعماري وحلفائه الرجعيين في فترة الحرب الباردة، حيث وقفت معهم ضد الحركات القومية واليسارية ولم تلحظ حريهم من أجل الاستقلال الوطني والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية والإنجازات الكبيرة التي تحققت بالرغم من الإخفاقات الكبيرة الناجمة أساساً عن عدم الإيمان بالديموقراطية وتطبيقها، بحجة أن «لا صوت يعلو على صوت المعركة»، وأن الاشتراكية والعدالة الاجتماعية لهما الأولوية على الحرية الديمقراطية.

وما يُحرّك «الإخوان المسلمين» ويؤثر على مواقفهم أنهم يخشون من تكرار ما حصل في الجزائر وفلسطين، حيث فاز الإسلاميون ولم يتمكنوا من الحكم، وتشجعهم التجربة التركية، حيث فاز حزب العدالة بزعامة رجب طيب أردوغان بعدما اعتمد برنامجاً معتدلاً حافظ فيه على عضوية تركيا في الحلف الأطلسي وعلى علاقاتها مع إسرائيل، وأنجز إنجازات كبرى سياسية واقتصادية.

إن الإسلام السياسي حائر بين نموذج «طالبان» ونموذج «أردوغان»، ويخشى من تكرار ما حدث في الجزائر وفلسطين، لذلك يميل بقوة إلى الاعتدال ولو على حساب القضية الفلسطينية؛ من أجل أن يتم اعتماده أميركياً وأوروبياً ودولياً كحاكم لمصر وغيرها من البلدان العربية.

لقد وصل الأمر إلى أن «الإخوان المسلمين» مارسوا ضغطاً على «حماس» حتى تعتدل ولا تكون عبئاً على محاولاتهم استرضاء الإدارة الأميركية، وهذا ما أثمر «إعلان الدوحة» الذي أقر فيه خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لـ «حماس» بأن يكون الرئيس محمود عباس رئيساً لحكومة الوفاق الوطني، التي من المفترض أن تشكل أثناء الفترة الانتقالية، الأمر الذي اعتبره قادة آخرون من «حماس»،

خصوصاً في غزة تنازلاً مجانياً يهدد سيطرتهم الانفرادية على غزة دون أن يعطيهم شيئاً في المقابل، ما دفعهم إلى تعطيل تطبيقه.
للبحث تنمة

السفير، بيروت، 2012/5/24

58. "الصفقة السرية" ... قراءات إسرائيلية

د. أسعد عبد الرحمن

بعد أقل من شهرين على تعهده بعدم الانضمام إلى الائتلاف الحكومي اليميني الإسرائيلي، انضم شأؤول موفاز، زعيم حزب "كاديما" المعارض إلى الائتلاف بزعامة نتتياهو، معزراً سمعته كرجل يغلب مصالحه الشخصية على معتقداته، وهو الذي كان قد أكد قبل توليه قيادة "كاديما" في مارس الماضي: "لن أنضم أبداً إلى حكومة بيبي. لا اليوم ولا غداً"، وذلك بعد أن وصف نتتياهو بالكاذب. وهو الذي كان قد أكد أيضاً عندما كان لا يزال عضواً في حزب "الليكود"، أنه لن ينشق عن الحزب، وكتب إلى أعضاء اللجنة المركزية: "لا نترك البيت"، وذلك قبل أن يتركهم لينضم إلى "كاديما"!

وبعيداً عن بنود الاتفاق المثير للجدل والتوقعات، وتعهد موفاز بالبقاء وحزبه في الائتلاف حتى انتهاء ولاية الحكومة أواخر 2013، والتزامات نتتياهو بتبني الحكومة، حتى نهاية يوليو المقبل، مشروع القانون الذي طرحه "كاديما" ليحل محل "قانون طال" الذي يعفي المتدينين اليهود المتزمتين (الحريديم) من الخدمة العسكرية الإلزامية، وجه نواب المعارضة في الكنيست انتقادات لكل من نتتياهو وموفاز على ما أسمته الصحافة الإسرائيلية اتفاق "الصفقة السرية". فالنائب (نيسنان هوروفتش)، من حزب "ميرتس" اليساري، قاطع كلمتي نتتياهو وموفاز خلال مؤتمرها الصحفي المشترك قائلاً: "كسرتم حاجز العيب. هذه رشوة بكل معنى الكلمة، هذا خزي وعار. إنها أسوأ مناورة سياسية في تاريخ إسرائيل. رئيس الحكومة فقد البوصلة والضمير ورئيس المعارضة اليائس أعلن إفلاسه بكل المفاهيم". واعتبرت زعيمة "ميرتس" (زهافا غالوون) الاتفاق "مناورة سياسية دنيئة"، وقالت إن "ائتلافاً من 94 نائباً (من أصل 120) هو ديكتاتورية تقريباً، وسيتيح لنتتياهو تمرير أي قانون يرغب به الآن". من جانبها، رئيسة حزب "العمل" المعارض (شيلي يحموفيتش) التي توقعت الاستطلاعات أن يسجل حزبه انتصاراً كبيراً في انتخابات مبكرة، اعتبرت الاتفاق "معاهدة الجبناء، وليس التحول المتتالي في مواقف نتتياهو وموفاز سوى التحول الأسخف في تاريخ إسرائيل السياسي". وتابعت، في صفحتها على الفيسبوك، "مع ذلك، فإن دفن "كاديما" بشكل نهائي يتيح لنا فرصة مهمة ونادرة لقيادة المعارضة". وبالنسبة لحزب "يش عتيد" (يوجد مستقبل) الجديد، الذي توقعت استطلاعات الرأي أن يحوز نصف مقاعد "كاديما" الحالية في انتخابات مبكرة، فقد قال مؤسسه الصحفي (يائير لبيد) إن ما حصل يعكس "السياسة القديمة المتعفنة والقبیحة التي تفضل الكراسي والمصلحة الشخصية على المبادئ ومصلحة الدولة". من جهتها، صرحت "كتلة التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست" أن انضمام "كاديما" لحكومة "الليكود" سيقوي اليمين وأجندته وسيطرته بالكامل على الكنيست وأدائه وتشريعاته العنصرية، وأن "الائتلاف الحالي لن يضع الصراع العربي الإسرائيلي على رأس سلم أولوياته، ولن يمنع نتتياهو من الاستمرار في مخططاته الاستيطانية". وأضافت الكتلة أن نتتياهو "يحتاج لحكومة وحدة وطنية من أجل تعزيز إمكانيات الحرب ضد إيران، مما يعني أن توسيع الائتلاف الحكومي ما هو إلا توسيع للتوجه الحربي للحكومة الإسرائيلية". وفي السياق

ذاته، رأت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن الاتفاق جعل من (نتنياهو) أحد أقوى رؤساء الوزراء في إسرائيل منذ قيامها، وأحد أذكى السياسيين الذين عرفتهم الساحة الإسرائيلية، بعدما ضمن لنفسه سنة ونصف السنة من البقاء في الحكم من دون عمليات ابتزاز، وبما يمكنه من القيام بخطوات دراماتيكية في المجالات المدنية، والسياسية أو الأمنية. ورجحت صحيفة "هآرتس" أن يبدأ "موفاز ونتنياهو بتوجيه تلميحات في الفترة القريبة حول التحديات التي تواجه إسرائيل للإحياء بإمكانية شن هجوم على إيران بهدف تبرير انضمام موفاز إلى الحكومة"، واصفة كل ذلك بـ"الفكاهة الكبيرة".

وفي مقال بعنوان "عقد الزوجية" يقول الكاتب (بن كاسبيت): "هذا هو الزمن لأن نقول شيئاً مبدئياً: إذا ما أوفت حكومة الوحدة الهائلة، المناهضة للديمقراطية هذه، حتى ولو وعداً واحداً من وعودها: قانون طال، طريقة الحكم، المسيرة السلمية، لكان هذا يستحق. تغيير طريقة الحكم الكريهة والمجنونة عندنا هي حاجة وجودية. وكان ينبغي لنتنياهو أن يفعل ذلك منذ بداية ولايته وكانت ليفني ستوافقه وتدخل ائتلافه، لكنه فضل الحفاظ على تحالفاته التاريخية". ويختم الكاتب قائلاً: "اليوم تبلورت طغمة عسكرية مكونة من ثلاثة أشخاص متخرجين من الوحدة الخاصة: بيبي، باراك، وموفاز، ستدير الدولة. فلا يوجد اليوم معارضة هامة في الكنيست. وسائل الإعلام ضعفت وتتم السيطرة عليها تدريجياً. ديوان الموظفين مقرب من نتنياهو، وزير العدل هو المستشار العائلي، المستشار القانوني للحكومة كان محامي العائلة، التهديد الكامن في غابي اشكنازي يرد بكل طريقة ممكنة، كل من يحاول فتح فمه: يوفال ديسكن، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، مائير دغان، رئيس "الموساد" السابق... ينال على الفور هجوماً مدفعياً ثقيلًا. والآن يريدون أن ينتجوا مراقب دولة مجنداً. بالفعل إسرائيل تجف".

هذا إسرائيلياً، أما فلسطينياً، وبحسب يوسي بيلين، فإن موفاز صاحب موقف واضح حيث "يقترح تسوية مرحلية تحدد حدوداً وترتيبات أمنية تمهيداً لاتفاق دائم بعد ذلك يقوم على حدود 1967 مع تبادل أراض بقدر متساو، ولا يستطيع أن يبيح لنفسه أن يكون جزءاً من حكومة كل ما تقوله منذ ثلاث سنين هو أنها لا تشترط شروطاً مسبقة للتفاوض وأنها قامت بما لديها ولا يجب عليها أي مسار سياسي لأن الفلسطينيين يشترطون هذه الشروط". فيما يرى آخرون، أغلبهم فلسطينيون، أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة هي حكومة حرب بامتياز، نظراً لتشكلها من وزراء عسكريين يتصفون بالإجرام الدموي، ما يدل على أنها تعيش حالة ارتباك كبير، وربما حالة حرب نظراً للتغيرات الإقليمية في الوطن العربي بعد ما يسمى "ربيع الثورات العربية"، ومما يؤكد ذلك استدعاؤها لخمس كتائب من قواتها العسكرية على الحدود المصرية.

وكما يقول محللون إسرائيليون، فإن التحالف بين نتنياهو وموفاز أساسه خوف الأول من سيطرة المستعمرين (المستوطنين) على حزبه ومن سيطرة ليبرمان وحزبه على الكنيست والحكومة، وخوف الثاني من انهيار حزبه في الانتخابات المقبلة... مع ترجيح عدد من المحللين والسياسيين وكبار قادة الجيش والمخابرات السابقين أن يكون هدف التحالف التمهيد لضرب إيران.

الاتحاد، ابوظبي، 2012/5/25

59. اليوم التالي للانتخابات المصرية

آفي يسخروف

الدراما الصغيرة شبه الوحيدة في اليوم الأول من الانتخابات في مصر قدمها امس المرشح احمد شفيق. في الظهيرة عقد رئيس الوزراء السابق مؤتمرا صحافيا رغم الحظر التام من لجنة الانتخابات للانتخابات للانفعال بالدعاية. وردا على ذلك رفعت اللجنة ضده شكوى الى النائب العام. شفيق هو الذي شدد في برنامج الانتخابي الى الحاجة الى اعادة القانون والنظام الى المدن والقرى. وفي المساء شهد هذا على جلده حين جاء للتصويت في الصندوق في القاهرة وتلقى رشق الحجارة والاحذية من مجموعة غاضبة من المتظاهرين، من معارضي النظام السابق. باستثناء هذا الحدث وتبادل الضربات بين مؤيدي المرشحين الاسلاميين، محمد مرسي، ممثل الاخوان المسلمين وعبد المنعم ابو الفتوح، رجل الحركة السابق الذي انسحب منها كي يتنافس على رئاسة مصر ولهذا السبب ابعد عنها (الاخوان عارضوا بشدة بداية عرض مرشح من جانبهم) يوم التصويت مر تقريبا دون عراقيل. فضلا عن تأخيرات قليلة، معظم الصناديق فتحت في الوقت المحدد في الثامنة صباحا. ومثلما في الانتخابات للبرلمان، كررت نفسها الصورة المؤثرة لجموع الناس الذي ينتظرون في الطابور للتصويت. ورغم الشكوك المختلفة من تدخل الجيش والمخابرات في نتائج الانتخابات، يبدو أن التصويت الذي بدأ امس وسيستمر اليوم ايضا، سار بلا خلل تقريبا.

كان هذا يوما تاريخيا في مصر وكل وصف آخر سيقبل من أهمية الانتخابات الديمقراطية الاولى من نوعها لرئاسة الدولة. الطوابير الطويلة شهدت على أن مواطني الدولة ايضا، 52 مليون نسمة اصحاب حق الاقتراع، فهموا معنى انتخاب الرئيس الجديد. بعض المقترعين الذين التفت بهم وسائل الاعلام المختلفة لم يخفوا مشاعرهم والإحساس بأنهم بعد عشرات السنين من الحياة في الدكتاتورية ينطلقون الى عصر جديد في تاريخ مصر. بالمقابل، كانت هناك ايضا اصوات اخرى، أكثر شكا. وهكذا مثلا، بائع خضار قال لقناة 'سي.ان.ان': 'الثورة كانت كالمراة الحسناء. فقد سحرتنا فوقعنا في حبها ولهذا قتلنا الطاغية كي نتزوجها. ولكنها كانت مناورة فقط. عبء آخر يضاف الى العبء الثقيل الذي نحمله وحبنا اليها انتهى!'

ليس فقط بائع الخضار بدا حذرا ومليئا بالخاوف من مستقبل مصر. معه أيضا مئات الاشخاص الذين بدوا ينتظرون دورهم في التصويت، وقف أمس في ساعات الصباح على مدى نحو ساعتين عمرو موسى، الذي كان يعتبر حتى وقت قصير مضى المرشح المتصدر للرئاسة. بعد أن نشرت المزيد فالمزيد من الاستطلاعات التي أشار كل واحد منها الى ميل مختلف، تبين أنه من الصعب الاعتماد على الاستطلاعات كمؤشر موثوق على فرص المرشحين في النصر. موسى، وزير الخارجية السابق، دعا كل المصريين الى احترام النتائج مهما كانت. دعوات مشابهة أطلقها ايضا المرشحون الآخرون.

هذه الاقوال تدل بمعان كثيرة على تخوف موسى وزملائه من اليوم التالي للانتخابات، دون صلة بهوية المنتصر. يدور الحدث عن تحد هائل، مشكوك فيه أن يكون انسان فان، حتى لو كان شغل منصب الامين العام للجامعة العربية، يمكنه أن يتصدى له. فلا يدور الحديث فقط عن الوضع الاقتصادي لمصر والذي تدهور منذ الثورة في شباط 2011 ومن شأنه أن يبعث بموجات متجددة من الاحتجاج، بل وايضا وبالأساس عن إحساس ضياع الأمن الشخصي للمواطنين المصريين: عصابات من السطاة تعمل في وضح النهار، هجمات على خلفية جنسية ودينية وإحساس بالفوضى العامة. في شبه جزيرة سيناء تسود فوضى تامة والمكان تحول الى أرضية خصبة لميليشيات مسلحة من البدو ومئات من مؤيدي الجهاد العالمي.

لكل هذا يمكن أن نضيف النشاط الايراني السري الذي يحاول تعميق عدم الاستقرار في الدولة. قبل ثلاثة أيام تحدثت الصحف المصرية عن اعتقال قوات امن لعدة شاحنات بين بور سعيد والاسكندرية، تم فيها تهريب نحو 120 صاروخ ضد الدبابات. ويمكن فقط أن نتخيل من يهرب الى داخل مصر ومنها الى سيناء في تلك الشاحنات التي لا تضع قوات الامن يدها عليها.

موسى على علم بمشكلة اخرى يقف امامها المرشحون الشعبيون، ولا سيما اولئك العلمانيون مثله ومثل شفيق: فهم يعتبرون 'فلولا'، من مبعوثي النظام القديم. المرشح السلفي السابق الشيخ حازم ابو اسماعيل سبق أن شرح بانه اذا ما انتخب شفيق أو موسى، فمعنى الامر هو أن النظام القديم والثورة لم تنته. في ضوء السيطرة المطلقة للاخوان المسلمين والحركة السلفية على البرلمان، فان المعارك التي سيتعين على رئيس علماني بان يخوضها قد تشل مصر وتمنع كل امكانية لاعادة البناء. اضافة الى ذلك فان المرشح العلماني سيضطر الى ان يواجه ليس فقط برلمانا معاديا بل وايضا الجماهير المتدينة التي لن تتردد للخروج الى التظاهر اذا ما طلب منهم رجال الدين عمل ذلك.

بالمقابل، فان مرسي وابو الفتوح ليسا زعيمين ذوا تجربة سياسية ولا يستطيعان تشجيع المستثمرين الاجانب للاستثمار في مصر. مشكوك أن يكون بوسع انتصار احدهما ان يحل ايضا التوتر الطائفي في الدولة التي يوجد فيها قرابة 10 مليون مسيحي قبطي.

في خلفية كل هذا تحوم حرب بقاء المجلس العسكري الاعلى ومحاولته الابقاء في يديه لبعض من صلاحيات ادارة الدولة. عدم اليقين بالنسبة لصلاحيات الرئيس يمس عمليا بطهارة الانتخابات. فقد أقر المجلس العسكري نشر التعديل الدستوري الذي يقرر صلاحيات الرئيس، ربما انطلاقا من الرغبة لمعرفة من سيكون المنتصر اولا او من سيصعد الى الجولة الثانية، وحسب النتائج تقييد أو توسيع صلاحياته. هذه محاولة واضحة من المجلس العسكري الاعلى للتأثير على مستقبل مصر ومنع سيطرة الاسلاميين. يمكن التقدير بان الاخوان المسلمين او ابو الفتوح لن يملوا بصمت على بيان للجيش بنزع بعض صلاحيات الرئيس. الرئيس في مصر كان منذ الازل القائد الاعلى للقوات المسلحة ويبدو أن المجلس الاعلى برئاسة طنطاوي يسعى الى تغيير الامور.

وعليه، فحاليا ليس فقط من الصعب الاشارة الى مرشح رائد، بل وايضا من غير الواضح ماذا سيكون في نطاق صلاحياته عمله او عدم عمله. بمفاهيم عديدة، فان مواطني مصر الذين توجهوا امس ويتوجهون اليوم الى صناديق الاقتراع يسرون ايضا نحو المجهول.

هآرتس 2012/5/24

القدس العربي، لندن، 2012/5/25

60. [كاريكاتير:](#)



الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/25